

قراءة كتاب الرسالة للشافعي (٥)

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:01](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد صباح الخير يا شباب اه نبداً باذن الله تبارك وتعالى آآ الدرس الخامس من قراءتنا لكتاب الرسالة للامام الشافعي رحمه الله - [00:00:16](#)

آآ وصلنا الى الباب آآ باب البيان الاول نقرأ اولاً ثم نعلق باذن الله تبارك وتعالى قال باب البيان الاول او اه باب البيان الاول او باب البيان الاول قال الله تبارك وتعالى في المتمتع فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي - [00:00:35](#)

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام فكان بينا عند من خوطب بهذه الاية ان صوم الثلاثة في الحج والسبع في المرجع - [00:01:03](#)

عشرة ايام كاملة قال الله تلك عشرة كاملة. فاحتملت ان تكون زيادة في التبيين واحتملت ان يكون اعلمهم ان ثلاثة اذا جمعت الى سبع كانت عشرة كاملة وقال الله ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة - [00:01:22](#)

وكان بينا عند من خوطب بهذه الاية ان ثلاثين وعشرا اربعون ليلة وقوله اربعين ليلة يحتمل ما احتملت الاية قبلها من ان تكون اذا جمعت ثلاثون الى عشر كانت اربعين - [00:01:50](#)

وان تكون زيادة في التبيين وقال الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:02:07](#)

وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان كما شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر افترض عليهم الصوم ثم بين انه شهر والشهر عندهم ما بين الهالين - [00:02:25](#)

وقد يكون ثلاثين وتسعا وعشرين فكانت الدلالة في هذا كالدلالة في الايتين وكان في الايتين قبله زيادة آآ زيادة آآ تبين جماع العدد واشبه الامور بزيادة بزيادة تبين آآ جملة العدد في السبع والثلاث - [00:02:49](#)

وفي الثلاثين والعشر ان تكون زيادة في التبيين. لانهم لم يزلوا يعرفون هذين العديدين وجماعه كما لم يزلوا يعرفون شهر رمضان آآ هذا هو الباب الاول. او آآ باب البيان الاول - [00:03:14](#)

الامام الشافعي يا شباب بدأ آآ بالاجمال ثم بعد ذلك فصل هو ذكر في الباب السابق الذي هو بعنوان كيف البيان اه بين ان جمل ما ابانه الله تبارك وتعالى في كتابه من وجوه مما تعبدهم به يعني آآ من الوجوه التي بين فيها الاحكام التي تعبد الله بها خلقه

او ان جماع ما ابانه الله لخلق في كتابه من وجوه مما تعبدهم به يعني آآ من الوجوه التي بين فيها الاحكام التي تعبد الله بها خلقه تبارك وتعالى وذكر الشافعي رحمه الله في اه باب كيف البيان بين اه النوع الاول وهو ما نص عليه ثم - [00:03:53](#)

بعد ذلك ما جاء آآ ما احكم الله فرضه آآ بكتاباه ثم بين كيف هو على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم آآ مثل عدد الصلاة والزكاة ووقتها آآ ثم بعد ذلك ما سنه النبي صلى الله عليه وسلم مما ليس لله فيه نص حكم يعني لم ينص عليه. ثم بعد ذلك تكلم عن الاجتهاد -

[00:04:17](#)

آآ وهو ما آآ ما يحتاج فيه العبد ان يجتهد ليعرف وجه الحق فيه او يعرف حكمه الشرعي بعدما طبعاً تكلمنا عن هذا الفصل حاولنا ان

آآ نبين مراد الامام الشافعي - [00:04:41](#)

بدأ الامام الشافعي هنا يتكلم عن كل نوع من آآ من هذه الانواع بشيء من التفصيل باب البيان الاول يا شباب لانه يقول ان هذا القسم بين في نفسه ومع ذلك آآ جاء مزيد تأكيد بيان لان هو بين ان - [00:04:56](#)

بعض الكلام بعضه اشد اشد تأكيدا من بعض وهو هنا بدأ بهذه الآية. قال الله تبارك وتعالى في المتمتع وهذه الآية من الايات التي آآ قيل ان بها كلمة زائدة وهي كلمة تلك عشرة كاملة - [00:05:15](#)

وسبق ان بينا ان آآ من الامور التي اختلف فيها في آآ في ايات القرآن هل يوجد لفظة في القرآن زائدة لا تفيد معنى الا مجرد التأكيد؟ آآ يعني لا تضيفوا معنا جديدا - [00:05:34](#)

مسلا عندنا ايات كثيرة آآ من هذه الايات مثلا آآ فتم ميقات ربه اربعين ليلة يعني ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وايه اخرى مثلا - [00:05:51](#)

لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون آآ كلا اذا دكت الارض دكا دكا. يقولون بالسنتهم يقولون بافواهم ولا طائر يطير بجناحيه الا امم اسألکم فهذه الايات زعم ان بها كلمات زائدة. يعني ان هذه الكلمات جاءت فقط لمجرد التأكيد - [00:06:07](#)

والامام ابن تيمية رحمه الله صنف كتابا آآ او رسالة خاصة يرد فيها على هذه الفكرة وعنوان هذه الرسالة طبعا انا هذكر هذه الرسالة لاهميتها لان معنى آآ مجموعة من الشباب يهتمون بعلوم القرآن ويهتمون بالتفسير - [00:06:32](#)

انا اشير الى هذه الرسالة لانها مهمة آآ عنوانها الامام ابن تيمية قال فاعلم انه ليس في القرآن لفظة زائدة لا تفيد معنى ولا كلمة قد فهم معناها مما قبلها فاعيد - [00:06:51](#)

معنى او لمجرد التأكيد المحضي دون فائدة جديدة وهذا في اللفظ المستقل بنفسه بخلاف الحروف التي لا تستقل كالباء واللام. يعني يقصد اللي هي ايه؟ ان ان هو يتكلم هنا عن الكلمة المستقلة وليس - [00:07:05](#)

عن الحروف ثم ذكر اشهر الايات التي ادعي فيها هذا وكيف اجاب العلماء عنها؟ من هذه الايات مثلا يا شباب لا الاتت مثلا قال الله لا تتخذوا الهين اثنين كلمة الهين تدل على انهما آآ اثنين - [00:07:20](#)

اه اثنان يعني فلماذا كررها اه او مثلا آآ هو الله الخالق الباري. فقالوا الخالق هو الباري او مثلا وليتم مدبرين التولي هو الادبار. آآ اذا زلزلت الارض زلزالها. ما هي هذا معروف يعني هذا في قولهم - [00:07:38](#)

آآ لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فقال آآ هذا فيه تكرار. ان هم اذا كانوا لا يعصون الله فانهم يفعلون ما يؤمرون وهكذا. فالامام ابن تيمية رحمه الله اجاب عن هذه الايات وطبعا ذكر اجوبة لاهل العلم - [00:07:59](#)

انا فقط اردت ان الفت نظركم الى ان هذه مسألة وهي هل جاءت الفاظ في القرآن فقط لمجرد التأكيد وانها لا تضيف معنى جديدا. يعني بمعنى اصح هل يمكن ان يستغنى عنها في البيان؟ وانها فقط جاءت لمحض التأكيد - [00:08:19](#)

الامام الشافعي رحمه الله هنا بدأ بهذا الصنف الذي آآ فيه مزيد بيان تأكيد نفهم اولا مم كلام الامام رحمه الله ثم بعد ذلك نحاول ان نفكر في هذه الآية - [00:08:38](#)

آآ قال آآ قال الشافعي رحمه الله معلقا على هذه الآية فكان بينا عند من خوطب بهذه الآية يغزو الشافعي ان الله انزل هذا القرآن بلسان العرب العربي الذي خوطب بهذه الآية كان بينا عنده ان صوم الثلاثة في الحج والسبع في المرجع يعني اذا رجع - [00:08:52](#)

اه من الحج عشرة ايام كاملة. يعني هو يعرف ان مجموع الثلاثة اه مع السبع هو يدل على كم؟ على عشرة كاملة قال الله تلك عشرة عشرة كاملة قال فاحتمل يعني هذه الزيادة التي آآ آآ عقب بها على ذكر - [00:09:15](#)

الثلاثة ايام والسبعة. هذه الزيادة اللي هي تلك عشر طوب كاملة. فقال فاحتملت ان تكون فاحتملت يعني هذه الزيادة. اللي هي تلك عشرة كاملة لو اعتبرنا انها زائدة يعني فاحتملت ان تكون زيادة في التبيين - [00:09:36](#)

يعني هذا التبيين يعني احتملت ان تكون زيادة في التبيين يعني انها اما جاءت مؤكدة التمام او جاءت لمعنى يدفع به توهم قد يفهمه قد يفهمه المستمع. سنعرف ما وجه ذلك ان شاء الله - [00:09:52](#)

قال واحتملت ان يكون اعلمهم ان ثلاثة اذا جمعت الى سبع كانت عشرة كاملة الشافعي يقول هناك احتمال اخر ان يكون الله يعلم

هؤلاء المستمعين ان ثلاثة لو جمعناها مع سبعة تكون عشرة - 00:10:09

الشافعي سيضعف هذا الوجه ويرجح الوجه الاول فخلينا اه نقف مع هذه الاية يا شباب اه الشافعيون بين وجهه فيها انه يراها زيادة
تميين لكن خلينا نقرأ الاية ونحاول ان نفهم معنى الاية - 00:10:26

اه وكيف نظر فيها اه العلماء الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة في اية اه قال واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما
استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى - 00:10:44

من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم - 00:11:01

تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام. وانتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب فهذه الايات يا شباب نتحدث
هنا عن حكم لا نريد ان ندخل في تفاصيل هذا الحكم. المهم انها تتكلم عن المتمتع. ما هي صفة هذا المتمتع؟ هذا خارج - 00:11:15
للبحث لكننا نريد ان يعني عرفنا ان هذا المتمتع عليه هدي المهم ان هذا المتمتع بالعمرة الى الحج عليه هدي. تمام كده يا شباب؟ فاذا
لم يجد هذا الهدي يعني فمن لم يجد فعليه ايه؟ صيام ثلاثة ايام في الحج - 00:11:36

وسبعة اذا رجعتم. يعني سبعة اذا رجع الى اهله ومصره ربنا سبحانه وتعالى قال تلك عشرة كاملة وجه الاشكال هنا في الاية الذي
يظهر لمن يقرأ ان الثلاثة اذا جمعناها الى السبع ستكون ماذا؟ ستكون عشرة. فلماذا قال تلك عشرة كاملة - 00:11:54
العلماء الذين يرون انه يمكن ان يكون هناك في القرآن ما يأتي لمجرد التأكيد ليس عندهم مشكلة. قالوا هذا محض تأكيد لكن العلماء
الذين رأوا ان انه لا يمكن ان يكون هناك لفظ الا وهو مؤسس ليس فقط لمجرد التأكيد هم الذين - 00:12:17

كان لهم كلام على هذه الاية فنحن نأخذ من باب التدريب لاننا نريد ان نعرف اه كيف يحصل الاشكال وكيف يتعامل العلماء مع هذه
مع هذا الاشكال؟ يعني كيف يدفعون هذا الاشكال؟ وننظر سبل العلماء - 00:12:38
بعضهم مثلا قال تلك عشرة كاملة يعني انها كاملة تؤدي مؤدى الهدي. يعني كأنه قام آآ بالهدي وبعضهم قال كاملة في الاجر وبعضهم
قال يعني اكملوها يعني يجب عليكم ان تتموها - 00:12:54

وبعضهم قال ان هي مجزئة اه وبعضهم اه يسمى ذلك بأسلوب الفذلكة. اللي هو يعني الايجاز بعد التفصيل. يعني زي ما انت مثلا
يكون عندك مصاريف مثلا شهرية. بتدفع ايجار مثلا الف جنيه مثلا. وعندك مصاريف لمدرسة الاولاد مثلا كمان الف جنيه. وبتصرف
اكل وشرب - 00:13:12

الشرب الف جنيه. فيقول ايه؟ فانا اقول انا بصرف الف جنيه مثلا ايجار والف جنيه مصاريف مدرسة. والف جنيه مثلا آآ اكل وشرب
فهي ثلاثة الاف فكأنني اجملت بعض التفصيل زي ما انت تروح كده تشتري تشتري مثلا بضاعة - 00:13:34
فتروح عند الكاشير وبعد كده يديك الفاتورة. انت مثلا يكتب لك فيها التفاصيل وبعدين الاجمال. اشتريت مثلا آآ لب اشتريت فواكه
اشتريت مثلا آآ كتاب اشتريت اي شيكولاتة مثلا. فكل يحط لك التفاصيل وبعدين الاجمال. فبيسموا الاسلوب ده بأسلوب - 00:13:52
الفذلكة يعني معناها فذلك كذا. فيقول لك الاجزاء وبعدين المجموع. وفي رأيي ان ان هذا الوجه ضعيف آآ لانه ايضا يفيد فكرة مجرد
الاية؟ مجرد التأكيد باقي بقى عندنا اوجه في رأيي هي الاقوى - 00:14:12

في كلمة تلك عشرة آآ كاملة الوجه الاول هو ان انه يبين آآ يعني هذه الواجهة اللي هي قوية تعتبر درجات. فيه وجه يدفع الاحتمال لان
كلمة الواو يا شباب في لسان العرب تأتي ايضا بمعنى او - 00:14:33

كلمة الواو تأتي بمعنى او مثل مثني وثلاث ورباع. يعني مثني او ثلاث او رباع فكأن ممكن المستمع يظن ان من لم يجد الهدي فيمكن
ان يجزئ عنه اما صيام ثلاثة ايام في الحج او - 00:14:50

سبعة اذا رجع الى اهله. فيظن ان كلمة الواو فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة يعني او سبعة. لان الواو تأتي في لسان العرب قبل
التخيير فلما قال تلك عشرة كاملة دفع هذا الاحتمال. زي ايه كده يا شباب؟ مثلا - 00:15:07

الطبيب يقول لك انت عندك مشكلة مثلا في وزنك مثلا. فالطبيب يقول لك ايه؟ لعب رياضة وخفف من الاكل. يعني قلل من الاكل

فكلمة اللواء دي واخفف من الاكل او قلل من الاكل. ممكن انت تظن انك انت مخير بين انك تأخذ هذه الوسيلة او تأخذ هذه الوسيلة -

[00:15:25](#)

اما انك تلعب رياضة فقط اه وتاكل زي ما انت عايز. او انك انت تخفف من الاكل ومش مهم تلعب رياضة. فلما هو قال لك انا اقصد

[00:15:45](#) تلعب رياضة وتخفف -

من الاكل جميعا يبقى كانه قال لك انا عايز الاثنين مع بعض فهذا هو يعني وجه من الواجهة ان آآ كلمة تلك عشرة كاملة دفعت اختيار الاله دفعت احتمال تخيير فانت لست مخيرا بين ان تصوم ثلاثة ايام في الحج او تصوم سبعة لآ انت يجب عليك ان تصوم ثلاثة ثم

[00:15:57](#) تصوم -

سبعة حينما ترجع. هذا من الواجهة القوية. وجه اخر ان المراد ان هل السبعة آآ هل السبعة خارجة عن الثلاثة اه او اه السبعة بالثلاثة.

يعني هل المقصود فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم؟ يعني المجموع كله هيكون سبعة - [00:16:22](#)

ولا هيكون ثلاثة زائد سبعة؟ عندنا اية اخرى تبين هذا في سورة فصلت قل ائلكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له

اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها - [00:16:45](#)

وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كره قالتا

اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين - [00:17:00](#)

فهل هنا الله سبحانه وتعالى المفروض كده ان هو ذكر كده كم يوم لو احنا بنعد الايام كده تمن ايام. لان قال ايه يا شباب قل انكم

لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. يبقى كده عندنا يوم ان وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها

وبارك فيها - [00:17:16](#)

قدر فيها اقواتها في اربعة ايام فهل مجموع الكلام عن الارض هو اربع ايام او ست ايام يعني هل الاربعة هذه غير الاثنين ام المجموع

كله اربعة آآ لما قال الله احنا معروف طبعا ان الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. فيكون هذا

اجمال بعد - [00:17:34](#)

تفصيل فيكون اليومين المذكورين في اول الكلام داخليين في آآ نهاية الكلام يعني ايه يا شباب؟ يعني ان الكلام عن الارض بشكل عام

استوعب كم؟ اربع ايام وبعد كده ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض اطيها طبعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن

سبع سموات في يومين - [00:18:01](#)

فاحنا عندنا اربع ايام زائد يومين. يبقى دول كم يا شباب؟ يبقى دول المجموع كله ست ايام فكأن المراد هنا ده قول من الاقوال التي

قيلت يعني فقوله تلك عشرة كاملة - [00:18:26](#)

آآ عرفنا منه ان السبع مستقلة لا تدخل فيها الثلاثة المتقدمة. يعني ان السبع غير الثلاثة. يعني انت صمت ثلاثة ايام وانت انت لسه في

الحج خلصوا الثلاثة ايام لما ترجع الى اهلك ستصوم كم؟ ستصوم سبعة. لكن قد يتوهم انسان - [00:18:42](#)

ان مجموع الايام التي ستصومها هي سبع. سبع ايام. فلذلك قال تلك عشرة كاملة. هذا ايضا من من من الواجهة التي قيلت لكن بعض

العلماء يروا انا اميل الى القول الاخير هذا. اه منهم مثلا الطبري ومنهم اه ابن تيمية وغيره. ان هم يرون ان المراد - [00:19:02](#)

عشرة كاملة يعني لا يجزئ بعضها عن بعض. يعني يجب ان تأتي بالعشرة جميعا. فلا يجزئ عنك بعضها يعني لا يجزئ عنك ان تصوم

مثلا ثلاثة او اربعة او خمسة. يجب عليك ان تتم هذه الايام جميعا - [00:19:23](#)

فهذا هو الذي قيل في هذه الاية. لكن آآ اضعف قول في هذه الاية هو الذي قال ان الله يعلم آآ الصحابة آآ لانهم كانوا اميين يعني هم

يعني في قول بعض الناس ان الامي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب - [00:19:41](#)

وغيرهم يخالف في ذلك. وانا ارى ان كلمة الامي هي الذين لم ينزل لهم كتاب يعني لم يكن عندهم كتاب لذلك ميز القرآن بين اهل

الكتاب وقل للذين اتوا الكتاب والاميين. المهم ان هم قالوا ان المراد من هذه الاية ان الله يعلمهم ان - [00:19:59](#)

ثلاثة زائد سبعة تساوي عشرة. هذا في رأي اضعف قول. ثم يليه في الضعف من قال ان المراد فقط التأكيد. هو يشبه ايضا هذا القول

لكن الذي قال انه يدفع احتمال التخيير حتى لا يظن انسان انه يمكن ان يصوم ثلاثة في الحج او يصوم مثلا - [00:20:15](#)

آ سبعة اذا رجع فلما قال تلك عشرة كاملة دفع هذا الاحتمال وبين ان الواو هنا للجمع يعني انه يجب عليه الاثنان هذا قول قوي او يكون المقصود آ دفع احتمال ان تكون السبعة آ يعني داخلة في آ يعني ان السبق يعني حتى يبين ان السبعة مستقلة لا تدخل فيها
الثالث - [00:20:36](#)

المتقدمة او يكون المراد تلك عشرة كاملة يعني يجزئ يعني لا يجزئ بعضها يجب ان تتمها. او حتى القول الذي قال تلك عشرة كاملة بمعنى انها مجزئة. وانك اذا قمت بها فكانك - [00:20:59](#)

يعني انها بديل عن الهدى كل هذه اوجه جيدة. وعموما الشباب نحن نتدرب بذلك. يعني معرفة الخلاف في المسألة جيد. ولكن بشرط ان تكون هذه الواجهة ثابتة عن من قيلت عنهم والامر الثاني ان ان يكون للخلاف ثمرة. يعني الامام ابن تيمية رحمه الله له موضع جميل انا احب ان اذكره هنا - [00:21:15](#)

يتكلم عن اه ذكر الخلاف في المسائل. متى يكون مفيدا نافعا؟ ومتى يكون غير مفيد يعني مثلا يا شباب نحن هنا نتدارس الكتاب انا لا القنكم معلومات. وانما نحاول ان نعرف كيف فكر العلماء في هذه المسائل - [00:21:41](#)

فمن ضمن الامور المهمة التي يجب ان يتعلمها الطالب لانه سيتعرض لها كثيرا مسألة الاقوال في المسألة او الخلاف في موضع للامام ابن تيمية رحمه الله جميل يتكلم عن حكاية الخلاف. وهو استنبطها من آ قول الله تبارك وتعالى في سورة الكهف سيقولون ثلاثة -
[00:21:59](#)

كلهم ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تماري فيهم الا ظاهرة ولا تستفتي فيهم منهم احدا. فابن تيمية يعلق على هذه الاية - [00:22:17](#)

وهي فائدة في الخلاف قال ابن تيمية فهذا احسن ما يكون في حكاية الخلاف ان تستوعب الاقوال في ذلك المقام. وان ينبه على الصحيح منها ويبطل الباطل وتذكر فائدة او وتذكر ينفع وتذكر فائدة الخلاف وثمرته لنا يطول النزاع - [00:22:34](#)
ولان لا يطول النزاع والخلاف فيما لا فائدة تحته فيشتغل به عن الاهم فاما من حكي خلافا في مسألة ولم يستوعب اقوال الناس فيها فهو ناقص اذ قد يكون الصواب في الذي تركه - [00:22:55](#)

او يحكي الخلافة ويطلقه ولا ينبه على الصحيح من الاقوال فهو ناقص ايضا. فان صحح فان صحح غيره الصحيح عامدا فقد تعمد الكذب او جاهلا فقد اخطأ وكذلك من نصب الخلافة فيما لا فائدة تحته او حكي اقوالا متعددة لفظا ويرجع حاصلها الى قول او قولين آ - [00:23:12](#)

آ الى قولين معنى فقد ضيع الزمان وتكفر بما ليس بصحيح فهو كلاس ثوبي زور والله الموفق للصواب. هذا النص يا شباب اجمل نص مع ما سيأتي معنا من كلام الشافعي عن الخلاف اجمل نص مختصر يبين لك كيف تفعل في الخلاف. اول شيء قال انك تستوعب الاقوال - [00:23:36](#)

لماذا يا شباب؟ لانك احيانا تدور في فلك بعض الاقوال ويكون الصواب في قول ويكون آ الصواب في قول آ آ آ ثالث يعني مثلا في مسألة القدر مثلا بعض الناس يحصر الخلاف اما ان يكون الانسان خالقا لفعله او يكون الانسان مجبرا على فعله - [00:24:00](#)
يعني يظن ان المسألة ليس فيها الا هذان القولان وهو قول مثلا من آ ينفي ان يكون الانسان عنده قدرة او اختيار او القول الاخر الذي يقول بان الانسان يخلق فعل نفسه او ان الله لم يخلق افعال العباد - [00:24:22](#)

فلانه حصر نفسه في هذين القولين رأى نفسه مجبرا ان يختار منهما فلذلك اذا لم تستوعب الاقوال تحت المسائل قد آ يرى الانسان نفسه يجب عليه ان يصير الى احد القولين. فلذلك ابن تيمية رحمه الله - [00:24:38](#)

ويقول اول شيء ان تستوعب الاقوال في ذلك المقام. وهذا يدل على ان طالب العلم يحتاج ان يعرف مصادر العلم. يعني كيف آ يجمع الاقوال تحت الباب الواحد قال الامر الثاني ان ينبه على الصحيح منها ويبطل الباطل. يعني الا يكون المراد فقط هو مجرد الجمع. ان تجمع الاقوال. بعض الناس - [00:24:55](#)

في اي مسألة وبعض وبعض المفسرين يفعلها. يجمع لك كل الاقوال. وبعضهم مثلا يصحح كل الاقوال. يقول كلها محتملة. ليس كذلك ابن تيمية هنا يدلك على آآ التصور وثم الجمع ثم النقد ثم الوصول الى النتيجة. ثم بيان هذه النتيجة والاستدلال لها - [00:25:18](#)

دفع الاعتراضات عنها فهذا يناسب الاسلوب الذي يتبعه الامام الشافعي رحمه الله فانه يصور المسألة التي يتكلم عنها ثم بعد ذلك يذكر اما انه يبدأ بذكر قوله او يذكر او يبدأ بالذكر بذكر القول المخالف. آآ او انه آآ يذكر قوله - [00:25:38](#)

نستدل له ثم يدافع عنه او يدفع الاشكالات عنه ونحو ذلك قال ابن تيمية في الفائدة الثالثة وتذكر آآ فائدة الخلاف وثمرته للا يطول النزاع والخلاف فيما لا فائدة تحته. وهذا يؤكد آآ حسن اختيار المسائل التي تجمع - [00:25:58](#)

فيها الاقوال ليس كل مسألة تحتاج ان تجمع فيها الاقوال. وليس كل قول يستحق ان تجمعه اصلا. يجب ان يكون معتبرا او ان يكون القول آآ مما يحتاج ان يرد مثلا او او يثبت - [00:26:17](#)

ولابد يكون في ثمرة للخلاف. يعني هناك شيء سيترتب على هذا والا فيكون ده تضييع للوقت. فيشتغل به عن الهم. يعني لانك انت كل ما تشتغل بمسألة ليست مفيدة فهي تضرك وتضيع عليك فرصة ان تشتغل بالمفيد. هنا بقى يقول ايه؟ فاما من حكي خلافا في مسألة - [00:26:35](#)

لم يستوعب الاقوال اللي هي اقوال الناس يعني فهو ناقص صح اذ قد يكون الصواب في الذي تركه. يعني يمكن انك اذا مثلا اردت ان تجمع في اقوال المفسرين مثلا او اقوال اللغويين في مسألة او اقوال المحدثين. او - [00:26:55](#)

واقوال الاصوليين او اقوال الناس في باب من ابواب الايمان مثلا او باب القدر. فلو انت لم يكن عندك علم بالجمع المصادر قد ترى نفسك يعني قد تحصر نفسك في قولين ويكون الصواب في قول لم تعلمه انت وهكذا. فذكر ابن تيمية ابن تيمية هنا فوائد آآ مهمة جدا. آآ لكن من - [00:27:09](#)

اهم هذه الفوائد ان ليس المراد فقط ان تجمع الاقوال وانما المراد ان تتعلم كيف آآ تنظر في هذه الاقوال اللي هو الذي يمكن ان نسميه النقد ان تعرف كل قول وان - [00:27:32](#)

حجته وكيف وصل اليه من قاله؟ وعلى اي شيء بناه الى غير ذلك. واضح يا شباب؟ انا ذكرت هذه الفوائد في مقدمة الكتاب يعني انتم ترون في بداية الكتاب نحن نتوسع في بعض الجزئيات. لاننا سنختصر بها - [00:27:42](#)

امورا كثيرة بعد ذلك ان شاء الله الاية الثانية شباب وهي آآ ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه الامام الشافعي قال فكان بينا عند من خوطب بهذه الاية ان ثلاثين وعشرا اربعون ليلة - [00:27:57](#)

وقول اربعون ليلة يحتمل ما احتملت الاية قبلها من ان تكون اذا جمعت ثلاثون الى عشر كانت اربعين. يعني كأن الله يعلمهم ذلك اني ثلاثين وعشرة يساوي اربعين. وهذا الاحتمال سيضاعفه الشافعي وهو احتمال ضعيف جدا - [00:28:15](#)

آآ قال او آآ وان تكون آآ كلمة وا هنا ايضا جميلة ان هي بمعنى او يعني او تكون وان تكون زيادة في التبيين يعني انها تكون زيادة في آآ التبيين - [00:28:34](#)

هنا يا شباب ايضا في هذه الاية اختلف العلماء الذين يرون انها ليست لمجرد التأكيد اختلفوا. فبعضهم قال ان المراد انها شف الاية بتقول ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها. هل الهاء هذه اتمناها - [00:28:47](#)

هل اتمنا الثلاثين بالعشر فيكون المجموع كله ثلاثين ام المقصود اتمنا المواعدة؟ يعني ان هذه المواعدة كانت ثلاثين ثم تمت بعشر. هذه العشر هل هي داخله في الثلاثين او انها خارجة عنها فيكون المجموع اربعين. عندنا احتمالان. فلما قال الله فتم ميقات ربه اربعين ليلة - [00:29:08](#)

فهذا يدفع هذا الاحتمال ويبين انها مجموعة. وانها ليست لمجرد آآ وانها ليست لمجرد ليست داخله فيما آآ قبلها الامام ابن تيمية له جواب يقول واحسن منه ان يقال ان الله سبحانه وتعالى وعده ووقت له للميعاد ثلاثين ليلة - [00:29:35](#)

ثم اخبر انه اتمها بعشر فلا يدري ان قضى اجل الميقات عند انتهاء الثلاثين وكانت العشر تماما اي زيادة بعد انقضاء الميقات او انما كان انقضاؤه عند تمام الاربعين. وان الاتمام بعشرة - [00:29:57](#)

او بعشرة هو زيادة في الاجل. فلما قال فتم ميقات ربه اربعين ليلة علمنا ان العشر دخلت في الاجل فصارت جزءا يعني ابن تيمية هنا يحاول اشرح لك الفكرة دي. هو نفسه هيشرحها لك بمثال - [00:30:18](#)

يقول كما تقول اشتريت هذه السلعة من فلان بتسعين واتممتها له مائة فلا يدري هل اتممت الثمن بالعشرة او اتممتها بعد استيفاء الثمن فان قلت فتم له ثمن المبيع مائة علمنا ان العشرة صارت جزءا من الثمن. قال والله سبحانه وتعالى اعلم. نفهم يعني ايه الفكرة دي يا شباب - [00:30:34](#)

يعني هل الميعاد اصلا كان ثلاثين يوما فقط فقضاها موسى ثم آآ آآ اتمها الله بعشرة يعني كانت العشر هذه زائدة على المواعدة؟ ام ان المواعدة كانت لكنها ثلاثين فعشرة ثم عشرة. فلما قال فتم ميقات ربه اربعين ليلة. كده واضح جدا ان المقصود - [00:31:00](#)

ان المواعدة كانت باربعين ولم تكن بثلاثين فقط واضح يا شباب ويذكرون اوجه اخرى لكن في رأي هذان الوجهان قويان. اما انه يدفع آآ احتمال ان تكون العشرة الاخيرة داخل ضمن - [00:31:27](#)

او يكون المقصود اه ان الميعاد او الميقات كان اربعين اه يوما لكنها كانت يعني انه وعده آآ ثلاثين ثم اخبر انه اتمها بعشر. فهل هو قضى الاجل بالثلاثين وكانت العشر هذه - [00:31:43](#)

تماما يعني زيادة بعد الانقضاء؟ ام انها كانت هي الميقات او داخله في نفس الميقات المهم يا شباب ان هم آآ الذين يرون ان القرآن ليس فيه لفظة زائدة وانما هي تؤسس لمعنى جديد او تدفع اشكالا كان سيتوهم - [00:32:04](#)

لهم اجوبة جميلة جدا وانا احب ممن يحب منكم الاهتمام بالقرآن الكريم آآ ان يعلم ان هذه الرسالة ستنتفعه جدا. مثلا في قول الله تبارك وتعالى ولا طائر يطير آآ بجناحيه - [00:32:21](#)

فهذا ايضا يتكلم فيه العلماء هل كلمة بجناحيه هذه تعتبر زيادة آآ مجرد تأكيد او انها تؤسس لمعنى وانه وانها تدفع او اشكالا. لا احب ان اطيل في هذه الامثلة لكن يمكن ان تراجعوا آآ هذه الاية - [00:32:37](#)

ما وجه استدلال الامام الشافعي من هذين الايتين تحت الباب الاول ان الشافعي رحمه الله بين معنى مهما وهو ان اعلى درجات البيان هو ما آآ كان مؤكدا او ما كان بينا الذي اصطلح عليه الشافعي بكلمة نص - [00:32:55](#)

وكلمة نص انا لا اعلم من سبق الشافعي رحمه الله في استعمالها. وكأنه بمعنى الكلام الذي هو بين لا يحتاج الى تفسير او لا يختلف في فهمه او كأنه يقول انه يفهمه عامة الناس. كأنه ليس له خصوصية يعني ليس خاصا باهل العلم - [00:33:12](#)

لا يحتاج ان تكون على علم كبير باللغة او باللسان او بسنة العرب في الكلام حتى تفهمه. كأنه جاء بينا بل جاء فيه تأكيد وبيان ضرب له آآ هذين المثالين ثم قال وهذا مثال ثالث - [00:33:32](#)

وقال الله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فهو الله سبحانه وتعالى هنا بين انها ايام معدودات. لكن آآ كم عددها - [00:33:50](#)

او في اي شهر هي جاء بيانها ايضا في القرآن. قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. وبيانات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى - [00:34:10](#)

علق الشافعي فقال فافترض عليهم الصوم ثم بين انه شهر. والشهر عندهم كلمة احنا وقلنا واحنا نقرأ يا شباب مهم جدا ان احنا نعرف الضمائر واسماء اشارة على اي شيء ترجع - [00:34:25](#)

فكلمة عندهم يعني عند من خوطب به عند عند اهل اللسان عند عند العرب او عند من عرف لسان العرب. عندهم ما بين الهالين. يعني هم يعرفون ان الشهر ما بين الهالين - [00:34:40](#)

وقد يكون ثلاثين وتسعا وعشرين الشافعي رحمه الله اراد ان يقول ان هذا جاء بينا في القرآن. جاء معلوما يشترك في معرفته كل الناس. آآ هؤلاء رب الذين خطبوا بهذا - [00:34:53](#)

آآ عرفوا ان الشهر يكون بين الهالين واما ان يكون آآ آآ ثلاثين او تسعا وعشرين وحتى هذا جاء في بيان النبي صلى الله عليه وسلم فهذا ايضا آآ استدلال من الامام الشافعي رحمه الله على البيان الاول وهو الذي جاء نصا وآآ لا يختلف في - [00:35:08](#)

معناه ويشترك في العلم به الناس لا يحتاج مزيد علم او لا يحتاج دقة في النظر طبعا يا شباب هذا ليس خاصا بالقرآن حتى في كل كلام. في كل كلام هناك كلام فيه بيان آآ وفيه تأكيد وفيه دفع للاشكال - [00:35:31](#)

فهذا ليس خاصا بالقرآن هو في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في كلام الصحابة في كلام العرب حتى في اي لغة. هناك كلام يكون مؤكدا تكون مبينا ويكون واضحا يشترك فيه الناس في معرفته وهناك كلام يخفى بعض الفاظ او تخفى بعض تراكيبه ويحتاج مزيد - [00:35:48](#)

علم قال الشافعي رحمه الله فكانت الدلالة في هذا كالدلالة في الايتين وكان في الايتين قبله زيادة تبين جماع العدد قال واشبه الامور بزيادة تبين جملة العدد في السبع والثلاث وفي وفي الثلاثين والعشر ان تكون زيادة في التبيين - [00:36:08](#)

لأنهم لم يزالوا يعرفون هذين العددين وجماعه يعني عارفين العدد الثلاثة والسبعة. وعارفين ان جماعهم يكون عشرة او اللي هو الثلاثين والعشرة فيكون المجموع اربعين. كما لم يزالوا يعرفون شهر رمضان. فكأن الشافعي هنا يقصد ان هي جاءت زيادة تبين -

[00:36:29](#)

هل يقصد بالتبيين مجرد التأكيد ام يقصد بالتبيين دفع الاشكال والاحتمال انا في رأيي ان لو كان التبيين مجرد تأكيد يبقى هذا يعني قول ضعيف لكن اذا قال ان هذا التبيين دفع الاشكال وهو آآ دفع احتمال ان تكون الواو بمعنى او ويكون المراد هو التخيير -

[00:36:49](#)

او ان تكون العشرة داخلية في الثلاثين هذا وجه جيد جدا او الواجهة التي ذكرها بعض اهل العلم طيب يا شباب اذا خلاصة الباب الاول انه آآ امثلة تحت البيان الاول الذي نص فيه - [00:37:10](#)

وكلمة النص آآ التي استعملت بعد ذلك حتى قيل عبارة لا اجتهاد مع النص. يعني اذا كان الحكم بينا واضحا والمعنى بينا فلا يحل لك ان تخالفه ولا يحل لك ان تجتهد يعني آآ لتغير معناه او لتفكر فيه خلاص هو بين - [00:37:27](#)

وليس المقصود بالنص كلمة لا اجتهاد مع النص ليس المقصود بها. النص اللي هو الاية او الحديث مقصود بالنص الذي استعمله الشافعي هنا. الحكم البين المعروف الذي اه اتفق على معناه - [00:37:44](#)

يبقى الامام الشافعي ذكر نماذج لهذا لهذا النوع من البيان وواضح ان هذا النوع من البيان آآ ليس مثل الامور الاخرى آآ او بمعنى اصح ليس هو الذي يتميز به العلماء او اهل العلم. لانه يشترك في العلم به يعني اغلب الناس - [00:37:56](#)

واضح؟ طيب قال البيان الثاني قال الله تبارك وتعالى احنا في صفحة آآ آآ فقه رقم اربعة وثمانين يا شباب قال الله تبارك وتعالى نشوف حد كاتب لو حد عنده سؤال او حاجة - [00:38:17](#)

المدة المدة هي التي قضاها موسى ثم تلقى اللوح او الانتظار ام ماذا يعني الميقات يعني الله سبحانه وتعالى قال ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر يعني احنا عندنا احتمالان هنا ان المواعدة كانت على ثلاثين فتمت المواعدة - [00:38:32](#)

ثم بعد ذلك كانت هذه العشرة زائدة او ان تكون المواعدة على الاربعين والميقات على اربعين. فلما قال فتم ميقات ربه اربعين ليلة يبقى كل هذا داخل في الميقات تفسير الاية يا شباب لها تفاصيل اخرى لكن انا فقط اريد ان لان احنا اتفقنا ان الامثلة التي يضربها الشافعي تحت القاعدة يراد منها فقط ان نعرف وجهه - [00:38:51](#)

الشاهد من القاعدة والا فنحن لم نتكلم عن المتمتع ولا معنى العمرة ولا معنى الهدي ولا آآ ولا من هو الذي يجب عليه ذلك او ما معنى كل هذا خارج عن البحث. نحن فقط نريد ان نعرف هنا لماذا قالوا فتم ميقات ربه اربعين ليلة مع انه معروف ان الثلاثين والعشر -

[00:39:20](#)

يساوي اربعين. هذا هو فقط الذي نتكلم فيه. هل هو مجرد تأكيد او تعليم ان الثلاثين آآ مع العشر تساوي اربعين او انه لفائدة اخرى يدفع اشكالا او يبين معنى جديدا هذا هو الذي نتكلم عنه - [00:39:40](#)

اه ايه المعنى المتوهم الزيادة في المثال الثالث؟ لا ليس هناك معنى في المثال الثالث يا محمد المقصود منه ان انه قال سبحانه وتعالى اياما معدودات. ثم بين ما هي الايام المعدودات. بين عددها - [00:39:56](#)

وبين اي شهر هي؟ فبين انها شهر. يبقى احنا كده عرفنا العدد. لكن هذا الشهر معلوم عند آآ العرب انه يكون آآ ثلاثين او يكون آآ تسعا وعشرين. فعليز هو يريد ان يقول ان هذا لا يحتاج تفسيراً. ان اي انسان عربي سيفهم ان شهر رمضان هو - [00:40:12](#) الشهر المعروف وان الشهر هذا قد يكون ثلاثين وقد يكون تسعا وعشرين. هذا وجه الاستدلال هو لا يقصد يا محمد لان المثال الثالث آآ مثل المثالين الاولين لا يقصد ان هذا جنس اخر او نوع اخر لكن اللاتين يعني الامثلة كلها تشترك في انها - [00:40:32](#) طيب البيان الثاني قال الله تبارك وتعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين آآ وان آآ وان كنتم جنبا فاطهروا. وقالوا ولا جنبا الا عابري سبيل. آآ قال فأتى. قال الشافعي فأتى كتاب الله على البيان في الوضوء دون الاستنجاء - [00:40:50](#)

حجارة وفي الغسل من الجنابة. ثم كان اقل غسل الوجه والاعضاء مرة مرة واحتمل ما هو اكثر منها فبين رسول الله الوضوء مرة وتوضأ ثلاثا. ودل على ان اقل غسل الاعضاء يجزئ - [00:41:15](#) آآ وان اقل عدد الغسل واحدة وان اجزأت واذا اجزأت واحدة فالثلاث اختيار ودلت السنة على انه يجزئ في الاستنجاء ثلاثة احجار. ودل النبي صلى الله عليه وسلم على اه ما يكون منه الوضوء وما - [00:41:31](#)

منه الغسل ودل على ان الكعبين والمرفقين مما يغسل لان الآية تحتل ان يكونا حدين للغسل ان يكونا حدين للغسل وان يكونا داخلين في الغسل. ولما قال رسول الله ويل للعقاب من النار دل على انه غسل لا مسح - [00:41:51](#) قال الله ولا يويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد. فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس. وقال ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد. فان كان لهن ولد فلكم الربع مما - [00:42:11](#) ما تركني من بعد وصيتي يوصيها بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين. وان كان رجل يورث كلالة او امرأة - [00:42:31](#)

له اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حكيم. قال الشافعي فاستغنى بالتنزيل في هذا عن خبر غيره - [00:42:50](#) ثم كان لله فيه شرط ان يكون بعد الوصية والدين. فدل الخبر على انه لا يجاوز او لا يجاوز ان كده وكده لا يجاوز بالوصية الثلث هذا هو البيان الثاني - [00:43:10](#)

آآ من كلام الامام الشافعي وآآ لو تفتكروا يا شباب انه في صفحة آآ في صفحة رقم واحد وعشرين ذكر آآ ان من احكام الله تبارك وتعالى ما نص عليه في القرآن والسنة - [00:43:27](#) آآ او اقصد ما ينص عليه في القرآن ثم آآ بينت السنة بعض تفاصيله آآ فقال مثلا آآ في البيان الثاني اللي هو صفحة اثنين وعشرين. ومنه ما احكم الله فرضه بكتابه وبين كيف هو على لسان نبيه مثل عدد - [00:43:45](#)

بالصلاة والزكاة ووقتها ووقتها وغير ذلك من فرائضه. لكنه كمان قبل ذلك قال وكيف فرض الوضوء آآ مع غير ذلك مما بين نصا يعني كأنه قال ان آآ فرض الوضوء بين في القرآن وضرب ايضا مثال المواريث بين في القرآن بتفصيل - [00:44:05](#) مع ذلك لم يتم البيان الا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وذكر هنا يا شباب خلينا نقف مع الآية الاولى اه الامام الشافعي خلينا نفك العبارات الاول يا شباب لان احنا نريد ان نتعلم - [00:44:27](#)

في حد عنده لو حد عنده اشكال يا شباب يكتب لان آآ انا ممكن ما اكون مش بقراً التعليقات آآ نقرأ الامام الشافعي قال فأتى كتاب الله على البيان في الوضوء دون الاستنجاء بالحجارة وفي الغسل من الجنابة - [00:44:44](#)

يعني يقول ان الايات بيئة واضحة. ربنا قال اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم المفروض ان احنا نضبطها يا شباب وارجلكم. لماذا لان قراءة ابن كثير هي كلمة ارجلكم ابن كثير وغيره يقرأها ارجلكم -

[00:45:01](#)

اما حفص عن عاصم او نافع فبيقرأها بالنصب ارجلكم فيه خلاف في القراءة وفي بعض الامور التي تترتب على هذا الخلاف لكن ليس

هذا هو محل البحث. المهم ان ضبط القراءة هنا ارجلكم. ليه؟ لان الامام الشافعي اصلا يقرأ بقراءة ابن كثير - [00:45:21](#)
فالاصح ان احنا نضبطها هكذا آآ نكمل يا شباب يبقى الامام الشافعي يرى ان كتاب الله اتى بالبيان في الوضوء دون الاستنجاء
بالحجارة. يعني لم يتكلم عن الاستنجاء وفي الغسل من الجنابة. يعني قال ان كنتم جنباً فاطهروا. وقال ولا جنباً الا عابري السبيل -
[00:45:38](#)

قال ثم كان اقل غسل الوجه والاعضاء مرة مرة. يعني اقل شيء يصدق عليه كلمة غسل هو انك تغسلها مرة. صح كده واحتمل ما هو
اكثر منها. يعني هناك احتمالات. هل المقصود اغسلوا وجوهكم مرة ولا اثنين ولا عشرة ولا مية؟ في احتمالات. يعني - [00:46:04](#)
لغة هنا تعطيك عدد من الاحتمالات ثم كان اقل غسل الوجه والاعضاء مرة مرة. هذا هو اقل ما يصدق عليه كلمة ايه غسل وتوضاً آآ
قال واحتمل ما هو اكثر منها - [00:46:25](#)

يعني ممكن يكون آآ ممكن يكون المقصود ان نغسلها مثلاً اربع مرات او خمس مرات. فبين رسول الله الوضوء مرة وتوضاً ثلاثاً ودل
على ان اقل غسل الاعضاء يجزئ وان اقل عدد آآ عدد الغسل واحدة واذا اجزأت واحدة فالثلاث اختيار. يعني ايه - [00:46:41](#)
يعني ان الامام الشافعي يقول لك آآ لسان العرب الذي نزلت به هذه الآية يدل على احتمالات كثيرة. نعم هو بين اذا قمتم الى الصلاة
فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق. فانا فهمت المعنى - [00:47:04](#)

لكن عندي هنا احتمالات هل الغسل هنا مقصود به مرة ولا اكثر واضح فالنبي صلى الله عليه وسلم رجح احد هذه الاحتمالات وبينها
بفعله وقوله. قال فبين رسول الله الوضوء - [00:47:21](#)
مرة يعني النبي صلى الله عليه وسلم توضاً وبين ان يعني قال في حديث الوضوء مرة وان هو نفسه صلى الله عليه وسلم توضاً ثلاثة
ودل على ان اقل غسل الاعضاء يجزئ - [00:47:37](#)

وان اقل عدد الغسل واحدة. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الواجب هو الغسل واحدة واذا اجزأت واحدة يعني اذا كانت
الواحدة اجزأت خلاص فالثلاث اختيار. يعني ايه الثلاث اختيار؟ هل مقصود كل الثلاثة؟ لا. المقصود مجموع هذه الثلاثة. زي ما انت
تقول مثلاً انا اسرتي - [00:47:48](#)

محتاج الف جنيه شهرياً فهل المقصود ان كل فرد من الاسرة يحتاج الف؟ لأ المقصود ان مجموع الاسرة تحتاج الف. فهنا كلام
الشافعي يقصد ان الثلاثة اختيار يعني انك انت تغسل كل الغسلات هذا تتخير فيه. لكن فيه واحدة منهم واجبة اللي هي الالية؟ الاولى
- [00:48:10](#)

قال ودلت السنة على انه يجزئ في الاستنجاء ثلاثة احجار. وايضا السنة بينت احكاماً آآ اتمت هذه الآية في البيان يبقى بينت ان في
الاستنجاء وان الاستنجاء هذا يجزئ وما صفة هذا الاستنجاء وباي شيء يكون الاستنجاء - [00:48:31](#)
خلاص كده قال ودل النبي صلى الله عليه وسلم دل النبي على ما يكون منه الوضوء. يعني ما هي الاشياء التي يجب ان تتوضاً منها؟ الاشياء
التي هي مسلاً مثل الحدث قال وما يكون منه الغسل. لما بين ان الجنابة منها الغسل. خلاص كده؟ او الاحتمال - [00:48:49](#)

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بين كل هذا. فكأنه يقول لك لا يمكن ان تفقه احكام الوضوء او الطهارة او الغسل بمجرد
مجرد هذه الآية حتى وان كنت عربياً. لان هذه الالفاظ فيها تنمات وفيها احكام وفيها تفاصيل وفيها - [00:49:07](#)
فجاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم تبين ذلك وتدفع الاحتمالات آآ يعني تدفع الاشكال وتبين آآ ما هو الاحتمال صحيح او الوجه
الراجح يعني قال ودل على ان الكعبين والمرفقين معروف والكعبين والمرفقين. مما يغسل يعني آآ لان الآية يعني سنة النبي صلى الله
عليه وسلم - [00:49:27](#)

ان دلت ان الكعبين والمرفقين ايضاً تغسل يعني حينما تغسل يديك تغسل معها المرفقين. وحينما تغسل الرجلين تغسل الكعبين لان
الاية يعني الشافعي يقول لك الالية لم يكن فيها هذا التحديد - [00:49:51](#)

لان الالية تحتل ان يكونا حدين للغسل يعني انك تغسل الى ان تصل الى الكعب. لا يدخل الكعب في الغسل او لا يدخل المرفق في
الغسل وان يكون يعني او هو يستعمل طبعاً او بمعنى او كثيراً. وان يكونا داخلين في الغسل. يعني الالية بتقول ايه - [00:50:06](#)

اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. يعني تغسل يدك الى المرفقين. خلاص وامسحوا برؤوسكم وارجلكم او وارجلكم قراءتين
قراءتان يعني الى الكعبين. فالى شباب في لسان العرب قد تأتي بمعنى انتهاء الغاية. يعني انك انت - [00:50:29](#)
وصلت اليها ولم تدخلها او المقصود الى يعني معها. يعني انك وصلت اليها وكانت هي كذلك داخله اه في الحكم فهل المقصود انك
تغسل الى الكعبين بمعنى ان الكعب آ ليس مغسولا او ان الكعب كذلك يغسل - [00:50:50](#)
قال فحديث النبي صلى الله عليه وسلم من قوله وفعله دل على انه ايه يا شباب؟ على انه يغسل فقال ولما قال رسول الله ويل
للاعقاب من النار هذا حديث دل طبعاً على وجوب ايه؟ كلمة ويل تدل على الوعيد فيدل على وجوب الحكم - [00:51:11](#)
والحديث معروف ان الصحابة يعني كان ارقهم يعني كانوا في آ تعب ويعني لم يكونوا يغسلون الاعقاب النبي صلى الله عليه وسلم
نبه على ذلك فبين وجوب اه اه غسلها. قال دل على انه اه غسل لا مسح - [00:51:28](#)
يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اكد انها ايه؟ ان الرجل تغسل يعني يريد ان يقول يا شباب يريد ان يقول ان هناك تفاصيل
كثيرة واكاما ذكرت في في السنة لا يتم - [00:51:47](#)
حكم الوضوء او الطهارة او الغسل الا بها فاحنا خيلنا نلاحظ كده يا شباب ما وجه آ استدلال الامام الشافعي بهذه الاية تحت هذا
المثال لاننا نتدرب على هذا. اولاً - [00:52:02](#)
حينما تقرأ كلاماً لاي عالم من العلماء شباب تحتاج ان تعرف ما هي المسألة التي يتكلم عنها وما هي النتيجة التي يصل اليها وما آ
الدليل الذي ذكره وما وجه الاستدلال - [00:52:14](#)
فهو هنا اه ما هي المسألة التي يستدل لها؟ يستدل بها على نوع من انواع البيان وهو ان يأتي كتاب الله فيه شيء من التفصيل آ في
حكم معين لكن مع ذلك - [00:52:29](#)
تأتي السنة فتبين اكثر وتتم المعنى وتدفع الاحتمالات وتبين سننا وواجبات ومستحبات واذكار ونحو ذلك من التي لا يتم بيان الحكم
الا بها فخلينا نشوف الاية هذه. الاية يا شباب تكلمت اولاً عن فرض الوضوء - [00:52:43](#)
وان الصلاة لا تصح الا بالوضوء وبينت قالت اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم او وارجلكم الى
الكعبين هناك تفاصيل كثيرة جداً يا شباب آ هذه التفاصيل جاء بيانها في السنة. منها مثلاً صفة الوضوء - [00:53:05](#)
منها مثلاً ما معنى قمتم الى الصلاة هل ما هو القيام؟ هل القيام من الجلوس ام القيام من النوم او القيام بمعنى ارادة الصلاة وعدد
الغسلات وآ كلمة الغسل ما معناها؟ هل هو غسل ام مسح؟ هل الغسل كما قلنا ما صفته؟ والنبي صلى - [00:53:25](#)
اه قال اذكرا تذكر في الوضوء. ومستحبات كالسواك. وتكلم عن فضل الوضوء. وتكلم عن اسباغ الوضوء على المكاره. وتكلم تمويل
للاعقاب من النار وتكلم عن اسباب الحدث وتكلم لما سئل عن الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة. يعني انسان مسلاً حاسس
ان بطنه بتكرب كده في الصلاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفتل - [00:53:45](#)
من الصلاة الا ان يسمع آ صوتاً او يجد ريحاً كل هذه الامور يا شباب تؤكد انه لا يمكن ان يكون هناك حكم مهما جاء بينا في القرآن.
ويستغنى بمجرد بالقرآن عن بيان النبي صلى الله - [00:54:09](#)
عليه وسلم يعني هنا في في امر خطأ. بعض الناس يقول ان شاء الله سنعلق على هذه الفكرة اللي هي يبسموها بترتيب الادلة. انني
انظر في القرآن فان لم اجد انظر في السنة. لأ كلمة ان لم اجد هذا في هذه فكرة خطأ - [00:54:27](#)
الصواب انك في كل حكم شرعي لابد ان تجمع كل ما جاء في الباب. وانت لا تدري اساساً هو بين ام لا. لانك آ يجب ان ان تنظر هل
للنبي صلى الله عليه وسلم تفسير فيها - [00:54:42](#)
هل للنبي صلى الله عليه وسلم بيان هل له كيفية فيها فهنا الشافعي لا يريد ان يقول لك انك في الوضوء هنا عرفت كل احكام الوضوء
من الاية لأ وانما قال لك ان الاية بينت - [00:54:56](#)
اصل فرض الوضوء وتكلمت بشيء من التفصيل لكن سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي التي آ تشرح لك او تفسر لك الاية. طبعاً
النبي صلى الله عليه وسلم سنته بالقول والفعل والاقرار. كما تعلمون - [00:55:09](#)

فهنا اه اية الوضوء اه مثال لماذا؟ لما جاء فيه التفصيل لكن بيان المستحبات والواجبات والصفات ودفع ودفع الاحتمالات وكذلك بيان الاستنجاء في الوضوء ومما يكون منه الغسل ومما يكون منه الوضوء وما هي صفة الغسل - [00:55:26](#)

كل هذا شباب جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لكن من اخص الفوائد هنا يا شباب ان الامام الشافعي يبين ان مجرد الاكتفاء بلسان العرب او بالعلم بلسان العرب - [00:55:50](#)

آآ حد يقول سؤال معلش انا ما شفتش السؤال في قراءة ابن كثير بكسر ارجلكم هل تعارض الحديث آآ بالغسل لأ لا تعارضه وهي تجتمع معه لكن بحثها ليس موضعه هذا. لان انا اريد ان انا يعني اقف فقط في المثال على ما نحتاجه - [00:56:07](#)

تحت القاعدة. في وقت اخر ان شاء الله او ممكن ادلك على المصدر الذي تراجع منه هذا الامر آآ الشافعي هنا شباب يبين ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم يدفع الاحتمالات الموجودة في لسان العرب - [00:56:27](#)

وهذا يؤكد ان العلم بالشريعة لا يكتفى فيه ان تكون عالما بلسان العرب. بل لابد ان تكون عالما بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا امر مهم جدا يا شباب - [00:56:45](#)

فليس مجرد العلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يكفي لفهم القرآن ولا العلم بلسان العرب فقط يكفي لفهم القرآن وانما المراد ان تعرف اللسان الذي نزل به القرآن وان تعرف النبي الذي بين القرآن وان تعرف هديه وسنته - [00:56:58](#)

فالمهم هنا ان السنة تدفع الاشكالات وترجح الاحتمالات لان كلمة الى شباب كلمة الى تأتي في اللغة العربية في عندنا بحث مشهور للعلماء هل حروف الجر تتناوب بمعنى انها يأتي بعضها بمعنى بعض - [00:57:17](#)

مثلا ولاصليكم في جذوع النخل هل المقصود على ان فيه هنا بمعنى على آآ او مثلا آآ آآ اذا خلوا الى شياطينهم يعني مع شياطينهم او بشياطينهم. مثلا عين يشرب بها - [00:57:34](#)

عباد الله المقصود يشربون منها. لكن هل الباء هنا جاءت بمعنى من فبعض العلماء يرون انها تتناوب وبعض العلماء يرون ان حروف الجر آآ تضمن معنى يناسب السياق مثلا في آآ عيني يشرب بها يعني عينا يشربون منها ويرتوون بها. فتضمن معنى مثلا ونصرناه من - [00:57:50](#)

الذين يعني بعض الناس يقول المفروض هي تكون على لأ المقصود اننا نصرناه من يعني ضمنت معنا ومنعناه نصرناه ومنعناه من انصاري الى الله بعض الناس يقول ان الى هنا بمعنى الايه؟ آآ بمعنى آآ انكم معي او او انكم تصلون بي يعني من انصاري الى الله يعني من يبقى - [00:58:14](#)

ينصرنى الى ان القى الله. المهم ان حروف الجر من الابحاث المهمة جدا فهنا كلمة اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق هل المقصود خلينا نضرب مثال كده يا شباب؟ لو انت مثلا في آآ القاهرة - [00:58:37](#)

وعايز تسافر للاسكندرية فانت قلت انا سافرت من القاهرة الى الاسكندرية فهل تقصد انك انت وصلت الى حدود الاسكندرية ولم تدخلها؟ او انك دخلتها. فيه احتمال يعني كلمة الى تعطيك الاحتمالين - [00:58:53](#)

خلاص كده؟ فلما انت قلت وبعدين بقى دخلت اسكندرية وقعدت على البحر واكملت اكلة سمك حلوة يبقى كده خلاص. يبقى انت دفعت آآ آآ الاحتمالات كده خلاص بقى عندي يقين كده ان الى تفيد انك دخلتها بالفعل - [00:59:10](#)

فلما كلمة اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. لما النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل ويشرع في العضد يعني يغسل كمان المرفق. يبقى احنا عرفنا كده ان الى هنا كأنها بمعنى مع. كما قال لا تأكلوا اموالهم الى - [00:59:27](#)

آآ او مثلا آآ آيات كثيرة في في القرآن تأتي بهذا المعنى اللي يكون فيها آآ فيها كلمة آآ الى بمعنى مع كما قلنا آآ في قول الله سبحانه وتعالى اذا خلوا الى شياطينهم بعض العلماء يقول ان هي بمعنى مع شياطينهم - [00:59:43](#)

المهم عندنا هنا ودي فائدة شباب جميلة جدا. ان الامام الشافعي يبين ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وفعله هو الذي يرجح لك الاحتمالات التي آآ تكون في اللغة - [01:00:04](#)

وهذا يبين عدم استغناء من يريد ان يفقه القرآن لا يمكن ان يستغني عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ طيب نكمل يا شباب

قال رحمه الله دخل بقى هنا في الكلام عن - [01:00:18](#)

نموزج اخر جاء فيه التفصيل آآ في في كتاب الله تبارك وتعالى الاية طبعاً قرأناها فلذلك احنا سنقرأ تعقيبه عليها فقط آآ قال قال الشافعي فاستغني بالتنزيل في هذا عن خبر غيره ثم كان لله فيه شرط - [01:00:38](#)

ان يكون بعد الوصية ان يتكلم عن اية المواريث آآ ان يكون بعد الوصية والدين فدل الخبر على انه لا يجاوز لا يجاوز او لا يجاوز بالوصية الثلث يعني الامام الشافعي شباب يريد ان يقول حد ببسأل سؤال - [01:01:04](#)

حاضر اه اه استاز ابو سليمان بيقول اه خيلنا اه يعني لو نخلي التعليقات مختصرة شوية دون استطرادات حاضر ان شاء الله ما يأتي معنا ما يأتي معنا في باقي الكتاب هو لا يحتاج منا استفرادات. لكن دايماً في بداية الكتاب نستطرد مش ليس لشرح الكلام وانما نستطرد في معاني معينة - [01:01:23](#)

هي من مقصود الدورة. لان مقصود الدورة ليس هو فك الالفاظ. وليس مقصود الدورة هو شرح الكتاب وانما مقصود الدورة هو التدريب لتتعلم كيف تقرأ او ما هي الفوائد التي تحرص عليها او كيف تجمع الكلام في المسألة - [01:01:44](#) فلان اعتنينا بسؤال كيف ولماذا بيطول الشرح فهمت ليس من مقصود الدورة هو ان احنا نقول لك ماذا يريد ان يقول الشافعي؟ وانما المقصود ان نعرف كيف قال او لماذا قال؟ يعني ما الذي جعله يتكلم عن هذه المسألة؟ فلذلك - [01:01:59](#) طول الكلام. وان كان ان شاء الله بعد ذلك سيكون الكلام اسرع لان آآ كل اللي احنا قدمناه في الكتاب سيختصر علينا الطريق ان شاء الله فيما بعد وانا احب جدا ممن يحضرون الدرس ان ان يكتبوا بما يريدوه من شكل الدرس لان هذه الاقتراحات تفيد. هو المقصود هو فائدة الناس لكن احياناً مثلاً يكون - [01:02:17](#)

انسان مش عارف مقصود الدورة او تعود على نمط معين من الشروح لأ احنا عندنا مقصود للدورة وعندنا طريقة. هذه الطريقة تناسب تناسب المرحلة. فهذا الكتاب نحن لم نبدأ به. يعني سبق هذا الكتاب اكثر من - [01:02:38](#) اثنين واربعين كتاباً فبالتالي نحن ما ينفعش في كل كتاب آآ نسير فيه بنفس الطريقة. نحن نريد ان نترج الطريقة التي اخترناها لشرح هذا الكتاب هي التدريب على قراءة الكلام الذي يستصعبه بعض الطلاب. والتدريب على كيف ننتفع من هذه الكتب - [01:02:52](#)

فبالتالي لازم يكون الكلام اطول من مجرد التعليق او الشرح لو مثلاً حد يريد التعليق السريع سيجد ان شاء الله شروحا سريعة جداً آآ مشايخ افاضل حاولوا ان هم يقفوا مع آآ الالفاظ - [01:03:11](#)

وممكن يكون الدرس كله مسلاً ما ما الكتاب كله ما كملش معهم مثلاً آآ عشر ساعات ليه؟ لان كان مقصده ان هو يقرأ الكتاب قراءة سريعة لكن احنا المقصد ان احنا بتتدرب فعشان كده ستجد فيه بعض الطول - [01:03:25](#)

ابدا لا ليس ليس لا تحتاج اعتذار. لا تحتاج اعتذار ابدا بالعكس انا احب من يكتب الاقتراحات لان الغرض اساساً هو نفع الطالب انا احب ان انا اعرف كيف يفكر الطالب وابين له وجهة نظري في في الاختيار. لان بعض الناس مثلاً علق على - [01:03:43](#)

على الشرح في يوتيوب فقال ان الكتاب صعب علينا وان في كتب في اصول الفقه اسهل منه فهو ده اساساً ما كنش فاهم احنا ايه احنا قاصدين ايه من الكتاب يعني عايز يقول ما كنا - [01:04:01](#)

نقرأ مثلاً كتاب آآ شرح الورقات او كتاب تيسير اصول الفقه لعبدالله الجديع او كتاب مثلاً الاصول من علم الاصول للشيخ ابن عثيمين ايه اللي يخلينا ندخل في الكتب دي؟ يعني كانه بيقترح - [01:04:11](#)

كده فهي دي المشكلة ان احياناً انت ما بتكونش عارف المقصود من الدورة او المرحلة اللي احنا وصلنا لها لكن اللي بدأ معي الحمد لله من الاول سيرى ان هذا الكلام سهل جداً. وسيعرف لماذا نتوسع في نقاط معينة وآآ يعني نفوت نقاط معينة - [01:04:21](#)

طيب نكمل يا شباب في قول الامام الشافعي رحمه الله هنا آآ فاستغني بالتنزيل آآ في هذا عن خبر غيره في رأيي ان كلمة استغني لو قصد بها انه فيما بين من الاحكام ان هذا بين واضح بحيث لا تحتاج الى بيان هذا - [01:04:37](#)

صحيح لكن لو قصد انك في هذه الاية ستعرف احكام المواريث فهذا آآ لا لا لا اظن ان هذا هو يقصده لماذا؟ لاني احكام المواريث كلها

يا شباب حتى هذه الاية وتعتبر من اكثر الايات تفصيلا - 01:04:57

يعني مثلا في جاءت من الايات التي بينت في القرآن آآ مثلا الوضوء واللعان وآآ والزنا مثلا في بعض في بعض الامور والميراث لكن مع ذلك كل هذا شباب يحتاج الى بيان النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا آآ جاء في في آآ هنا - 01:05:15

والابويه لكل واحد منهما السدس. طيب احنا عندنا النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلا لا يرث القاتل. وعندنا اختلاف الدين لا يرث

المؤمن الكافر وعندنا الوصية والدين. ايها يقدم وتفسير الكلالة - 01:05:37

وَأَكُلْ مَسْأَلَةً مِنْ هَذِهِ الْمَسَائِلِ حَتَّى الشَّبَابِ فِي الْحَدِيثِ لَمَّا عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَهْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْ أَنَا ذُو

مال ولا يرثني الا ابنة ابنة لي واحدة. افاتصدق بثلثي بثلثي مالي - 01:05:51

قال لا. قال بشطره. قال لا. قلت بثلت بثلثه؟ قال الثلث والثلث كثير يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا ايضا بين لك الوصية آآ تجوز

01:06:08 - يعنى هل الوصية اه تكون بكم؟ هل توصى بثلاثى مالك ولا بنصف مالك -

كل هذه الامور يا شباب بينها حديث النبي صلى الله عليه وسلم طيب ان شاء الله يأتي لنا تعليق في ختام هذه الابواب نبين فيه

النسق التام لدراسة اي مسألة باذن الله - 01:06:27

قال البيان باب البيان الثالث قال الله تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاب. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا.

وقال واقموا الصلاة واتوا الزكاة وقالوا اتموا الحج والعمرة لله. ثم - 01:06:40

كان على لسان رسوله عدد ما فرض من الصلوات ومواقيتها وسننها وعدد الزكاة ومواقيتها. وكيف عمل الحج والعمرة وحيث يزول

يقول هذا ويثبت آآ وتختلف سننه وتتفق. ولهذا اشباه كثيرة في القرآن. هذا هو البيان الثالث يا شباب - 01:06:57

انا في رأيي ان هذا البيان الثالث هو قسم من البيان الثاني ليس قسما ليس قسما آآ جديدا لماذا الشاب؟ لانه بالضبط مثل البيان

الثاني البيان الثاني احكم الله فرضه في آ آ كتابه - 01:07:17

ثم جاءت تفاصيل في السنة بينته كما هو ضرب هنا امثلة في آا اذا قمتم الى الصلاة تكلم عن الوضوء والغسل والجنابة ونحو ذلك

والاستنجاء ثم تكلم عن المواريث فبين ان النبي صلى الله عليه وسلم تمم وفصل وبين ثواب كذا وحذر من كذا وان هذه الاحكام لم

تتم الا - 01:07:33

بيان النبي صلى الله عليه وسلم انا في رأيي ان البيان الثالث انا لا اعرف هذه العناوين هل هي من من من الشيخ احمد شاكرا رحمه

اللہ ام ہی موجودہ فی آآ نسخہ کتاب؟ لا ادري. لكن الاقرب عندي ان هذا قسم او نوع من - 01:07:55

القسم الثاني. طب ما الفرق بين البيان الثالث والبيان الثاني ان البيان الثاني كان اكثر تفصيلا جاءت فيه تفاصيل واضحة مثلا ولكم

نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان - 01:08:14

لهن ولد فلکم الربع مما ترکن. هناك تفاصيل اما البيان الثالث فهو مجمل ان الصلاة كانت على المؤمنين کتابا موقوتا. لكن ما ما هي

الصلاة؟ وما هي؟ وما صفاتها؟ وما أركانها؟ وما شروطها؟ وما - 01:08:29

مستحباتها وكم عددها؟ كل هذا جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فالفرق بين البيان الثالث والبيان الثاني ان البيان الثاني

كان اكثر تفصيلا وجاءت السنة فتممت ورجحت وبنيت - 01:08:46

وبينت الكيفيات ووضعت القيود والشروط وغير ذلك. اما البيان الثالث فكان مجملا وآآ كان آآ التفصيل الاكثر في السنة قال الشافعي

رحمه الله وهو يعقب على هذا شباب آآه ثم بين على لسان رسوله يعنى يريد ان يقول ان الله يبين ولكن اه اه طريقة البيان هنا كانت

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:04

ثم يبين على لسان رسوله عدد ما فرض من الصلوات ومواقيتها **آ** وسننها وعدد الزكاة ومواقيتها وكيف عمل الحج والعمرة وحيث

يعنى بين الكيفية كما مثلا فى الحديث يا شباب صلوا كما رأيتموني صلى - 01:09:30

آ استاز عاصم کاتب آ هو كده قسم البيان الثاني الي قسمين قسم فيه تفصيل ثم آ تمام السنة. صح صحيح آ محمد كاتب من اصل

الكتاب لان الشيخ لان الشيخ تعليق على العنوان بصيغة بصيغة مختلفة في النسخ. ممكن - 01:09:49

ممکن يكون آآ لكن انا في رأبي ان هو عموما يكون قسما منه يعني. ليه؟ لان هو بيشتكر معه في الاصل انه ايه انه يعني احتاج الى

بيان السنة وعموما التقسيمات يا شباب ليس فيها مشكلة يعني - [01:10:11](#)

قال ثم احنا عندنا الحديث يا شباب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي وخذوا عني مناسككم. فالنبي صلى

الله عليه وسلم هو الذي بين هذه الامور - [01:10:26](#)

قال آآ وعدد الزكاة يعني بين من تجب عليه الزكاة ومن وما هو المال الذي تجد فيه الزكاة آآ وان كان حتى آآ من له الزكاة جاءت في

القرآن انما الصدقات للفقراء لكن عموما كل هذه الصفات والكيفيات جاء بيانها في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال وكيف -

[01:10:37](#)

تعمل الحج والعمرة وحيث يزول هذا يعني الفرض بهذا تعود على الفرد يا شباب. يعني من الذي يزول عنه الفرض؟ مثلا شخص ليس

معه نصاب الزكاة او مثلا آآ امرأة آآ حائض مثلا فهي آآ لا تجب عليها الصلاة. فهمنا كده يعني وحيث يزول هذا اللي هو الفرض يعني

- [01:10:57](#)

ويثبت يعني متى يثبت؟ يعني متى يجب عليه او يفرض عليه؟ قال وتختلف سننه وتتفق كلمة تتفق لغة صحيحة تتفق او تتفق. لو

انت حذفت الالف هتضطر انك انت تعمل ايه؟ هتضطر انك انت تشدد التاء. تتفق - [01:11:19](#)

لكن لو انت اثبت الالف هيبقى تا تفق قال ولهذا اشباه اه كثيرة في القرآن والسنة آآ النبي هو بيقول وتختلف سننه يعني سنن النبي

صلى الله عليه وسلم في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يبين ان لكل آآ مؤمن آآ - [01:11:39](#)

آآ عبادته الخاصة بحسب ما بحسب ما يثبت له من الفرض وما لا يثبت. الرجل له حكم غير المرأة. القادر على الزكاة له حكم غير

العاجز عن الزكاة وهكذا. مما يجب الوضوء ومما يجب الغسل على من يثبت وهكذا. كل هذه التفاصيل يقول لك الشافعي انا دللتك -

[01:11:58](#)

قال ولهذا اشباه كثيرة في القرآن والسنة. يعني الشافعية يا شباب يقول لك انا لم استوعب لك الصور ولكن اعطيتك القواعد

واعطيتك المحكمات وآآ لذلك نظائر وامثلة واشباه يعني انت طبقها. خذ انت هذا وطبقه. ستري آآ مئات - [01:12:18](#)

المسائل في نفس السورة انه يكون الحكم اثبت فرضه في القرآن ثم جاء تمام بيانه وجاءت تفاصيله في ماذا في حديث النبي صلى

الله عليه وسلم. يبقى هذا هو البيان الثالث يا شباب - [01:12:40](#)

طيب قال رحمه الله البيان الرابع آآ شوف كده حد بعث اسئلة او حاجة طيب قال البيان الرابع هو طبعا البيان الرابع ده يا شباب خلينا

نقرأه اولاً وبعد كده نعقب عليه ان شاء الله - [01:12:56](#)

قال البيان الرابع قال الشافعي كل ما سن رسول الله مما ليس فيه كتاب وفيما كتبنا في كتابنا هذا من ذكر ما من الله به على العباد

من آآ تعلم الكتاب والحكمة دليل على ان الحكمة سنة رسول الله - [01:13:16](#)

مع ما ذكرنا مما افترض الله على خلقه من طاعة رسوله وبين من موضعه الذي وضعه الله به من دينه الدليل على ان البيان في في

الفرائض المنصوصة في كتاب الله من احد هذه الوجوه - [01:13:32](#)

منها ما اتى الكتاب فيه على غاية البيان فيه فلم يحتج مع التنزيل الى غيره ومنها ما اتى على غاية البيان في فرضه وافترض طاعة

رسوله فبين رسول الله عن الله كيف فرضه. وعلى من فرضه - [01:13:49](#)

ومتى يزول بعضه ويثبت ويجب ومنها ما بينه عن آآ سنة نبيه بلا نص كتاب وكل شيء منها بيان في كتاب الله فكل ما من قبل عن

الله فرائضه في كتابه قبل عن رسول الله سننه بفرض الله طاعته آآ طاعة رسوله على خلقه. وان ينتبهوا وان ينتهوا الى حكمه -

[01:14:08](#)

ومن قبل عن رسول الله آآ فعن الله قبل لما افترض الله من طاعته فيجمع القبول لما في كتاب الله ولسنة رسول الله القبول

لكل واحد منهما عن الله - [01:14:36](#)

وان تفرقت فروع الاسباب التي قبل بها عنهما كما احل وحرّم وفرض و حد باسباب متفرقة كما شاء. جل ثناؤه لا يسأل عما يفعل وهم

يسألون هنا يا شباب الامام الشافعي رحمه الله تكلم عن الباب الرابع. والباب الرابع ده يا شباب هو الذي جعله البيان اللي هو اقصد

البيان يعني البيان الرابع - [01:14:52](#)

هو نفسه البيان اللي في فقرة رقم ثمانية وخمسين. لو احنا رجعنا لفقرة رقم ثمانية وخمسين يا شباب هنجد هو هو. ومنه ما سن وهذا هو الثالث. منه ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ليس لله فيه نص حكم. وقد فرض الله آآ في كتابه طاعة رسوله. فانا

شايف ان هذا - [01:15:16](#)

هو اللي المفروض يكون الثالث المهم ان هذه التقسيمات هي مجرد تقسيمات نظرية اساسا. لماذا يا شباب هي نظرية لان الانسان في كل حكم من الاحكام لابد انه يحتاج ان يكون عالما باللسان الذي آآ نزلت به نزل به - [01:15:36](#)

القرآن والحديث ولابد ان يكون كذلك آآ عالما بالايات وعالما بسبب نزول الاية وعالما آآ بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يجمع كل الروايات وان يكون عالما باثار الصحابة كيف فقي هذا الحديث - [01:15:55](#)

وكيف عملوا به؟ كل هذا يا شباب انت تحتاجه في كل حكم من الاحكام خيلنا نذكرك كلام الامام الشافعي رحمه الله. الاول هذا البيان يا شباب واضح جدا آآ خيلنا نقرأ الكلام الاول وبعد كده نرد عليه التعليقات - [01:16:13](#)

آآ قال الشافعي كل ما سن رسول الله مما ليس فيه كتاب يبقى واضح كده هذا كلام محدد. آآ احكام جاءت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليست موجودة في الكتاب. واضح ان هي ليست موجودة - [01:16:31](#)

لا جملة ولا تفصيلا لانه ذكر التفصيل مثلا في اية الوضوء والمواريث. وذكر الجملة في الصلاة والزكاة والحج وغير ذلك من الاحكام فهذه جاءت جملة وهذه جاءت تفصيلا. لكن هناك امور - [01:16:46](#)

استقلت بها السنة يعني جاءت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولم تأتي في في القرآن وهذه احكام كثيرة جدا يا شباب سيأتي الكلام عنها لان الشافعي ان شاء الله سيشرح هذا بتوسع. لان هذه المسألة من اخص المسائل التي اهتم - [01:17:04](#)

الشافعي بالاستدلال لها ودفع الاشكالات عنها وذكر الامثلة لها وضع الضوابط لها. فهي هذه المسألة الشباب من اخص مقاصد الكتاب. فواضح انه حكم انفردت به السنة تصريحيا. ولكن جاء في القرآن الاشارة العامة التي فيها وجوب طاعة النبي - [01:17:21](#)

صلى الله عليه وسلم طيب قال كل ما سن رسول الله مما ليس فيه كتاب يعني لم ينص عليه في الكتاب لا جملة ولا تفصيلا وفيما كتبنا في كتابنا هذا يعني احكام ستأتي في كتابنا. لاحظ ان هو لم يسمي الكتاب الرسالة. لم يسمي هذا الكتاب. واضح كده؟ قال

كتابنا - [01:17:41](#)

من ذكر ما من الله به على العباد من تعلم الكتاب والحكمة اللي هو الايات المعروفة لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا

سيأتي ان شاء الله يا شباب - [01:18:02](#)

استدلالات طويلة يعني يعني الامام الشافعي يعني هو اكثر من استدلل لوجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ونوع الدالة في ذلك. سيأتي ان شاء الله في اللي انا اريد ان اقف معه بقى قال من تعلم الكتاب والحكمة - [01:18:12](#)

دليل على ان الحكمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني يقول ان عندنا ايات كثيرة جدا يعلمهم الكتابة والحكمة ويزكيهم. فالشافعي يرى ان كلمة الحكمة حيثما ذكرت مع الكتاب فالحكمة يقصد بها سنة النبي صلى الله عليه وسلم او هديه. ولا شك ان هذا

صحيح - [01:18:27](#)

لان عمل النبي صلى الله عليه وسلم وبيان النبي صلى الله عليه وسلم هو الحكمة لكن الحكمة يا شباب بشكل عام ليست محصورة في آآ في آآ السنة. الحكمة مثلا ولقد اتينا لقمان الحكمة - [01:18:48](#)

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة. آآ او مثلا يؤتي الحكمة من يشاء. فالحكمة ليست محصورة في السنة لكن كأن الشافعي يريد ان يقول حيثما جمع القرآن او الحكمة مع القرآن فيراد بالحكمة آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم او سنة النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:19:04](#)

نقف هنا بقى يا شباب مع كلمة تعلم الكتاب والحكمة. تعلم السنة هذا الذي احب ان انبه عليه انا اعرف كثيرا من طلاب العلم لم يقرأ

كتاباً مختصراً في السنة - 01:19:23

للابيعين نووية ولا حتى عمدة الاحكام ولا البخاري ولا مسلم ولا اي حاجة. الذي تعودنا عليه يا شباب لما لما بدأنا انا والشباب نتعلم مع بعض وسبحان الله والله لم يوجهنا احد اليها ولكن شيء كده تعلمناه ان احنا لابد ان يكون عندنا ورد في السنة - 01:19:37

والله اجتمعنا كنا نقرأ مع بعض في الاحاديث ضبط القراءة ونحاول ان نعرف معناها ونحفظ السنة وكثير من الشباب اللي كانوا معنا حفظ حفظ البخاري ومسلم يعني تامين كاملين وكان عندنا ورد آآ بنقرأ فيه الشروح. قارنا مع بعض البخاري ومسلم اكثر من مرة.

وجامع الترمذي. وانا مع نفسي قرأت آآ يعني - 01:19:54

آآ كتب كثيرة في السنة والاهتمام بشرح الاحاديث. خصوصا مثلا الذين لهم شروحات متميزة مثل ابن رجب الحنبلي مثلا في جامع العلوم والحكم. فلابد ان يكون هناك اجتماع على السنة يا شباب. اما مع نفسك او مع مع اصداقك. وفي اثر جميل للامام آآ -

01:20:17

مروية عن اسحاق آآ رحمه الله يقول كنت التقي بالعراق آآ مع يحيى بن يحيى بن معين وخلف بن سالم واصحابنا نتذاكر من طرق من طريقين او ثلاثة. ثم يقول يحيى وطريق كذا وطريق كذا فاقول اليس قد صح باجماع آآ منا؟ فيقولون نعم - 01:20:37

فاقول ما تفسيره ما مراده؟ ما فقهه؟ قال فيبقون كلهم الا احمد يتكلم له بكلام قوي. يقصد يقول اسحاق يقول كنا بنجتمع يعني تخيل بقى المجلس ده اسحاق ابن رهوي ويحيى ابن معين وخلف ابن سالم واحمد ابن حنبل ايه الجمال ده؟ يجتمعوا مع بعض

يتدارسون الاحاديث من - 01:20:57

حيث الطرق ومن حيث الثبوت وكل واحد منهم يتكامل ابن معين يأتي بالطرق الجديدة وطبعا اسحاق لانه كان فقيها ايضا هو واحد فكل واحد منهم بيتكلم في التفسير ففي تكامل في الجلسة. والله هذا الذي كنا نعمله. انا واصحابي كنا نجتمع - 01:21:16

كل واحد منا اللي عارف فائدة لغوية، اللي عارف فائدة ايمانية، اللي يذكرنا بمعنى جميل. هذا مهم جدا حد بيقول ان البيان الاول انا معلش مبشوفش التعليقات غير متأخر البيان الاول مفصل ومدفوع عنه اي خلاف في اي مدفوع عنه اي خلاف في القرآن البيان الثاني مفصل في القرآن وجاءت السنة بتقييده او حالته - 01:21:34

البيان الثالث مجمل ثم السنة للتفصيل البيان الرابع ليست موجودة في القرآن. نعم. هذا هذا تلخيص ممتاز. نفس نفس الفكرة لكن انا كما قلت لكم يا شباب هذه القسمة هي قسمة آآ تدريجية - 01:21:57

لكن الواقع العملي انك في كل حكم من احكام الشريعة وهنا في خطأ مشهور جدا. الذين يخرجون بيقول لك الاحكام الايه الاصول الفقهية العلم بالاحكام العملية. يخرج منها العقائد. وهذا من الاخطاء التي نشأت متأخرا. هذا ليس صحيحا يا شباب - 01:22:12

العلوم جسد واحد المسائل التي يسمونها بيسمونها مسائل العقيدة هي مسائل احكام. يعني مثلا الصبر الصبر واجب فله حكم الرضا بقدر الله. مختلف هل هو واجب او مستحب والاقرب ان هو مستحب. والخوف من الله واجب وهكذا. وخافوني ان كنتم مؤمنين.

فكل مسألة آآ هي تدخل في باب الاحكام فاصول - 01:22:30

الفقه ليس خاصا بما يسمى بالاحكام العملية. هم بعد كده قسموا الاحكام الى عقائد وتعبد واحكام وسلوك. كل هذا شباب جسد واحد. كل القواعد تسري على هذا جميعا طيب آآ يبقى الامام الشافعي رحمه الله خلينا نكلمنا عن فائدة الايه؟ الاجتماع على السنة والاهتمام لازم يكون لك ورد ابدأ من اليوم اذا ما كانش عندك ورد في قراءة حديث النبي - 01:22:52

صلى الله عليه وسلم لازم يكون لك ورد. بل يكون لك ورد في الحفظ. والله يا عم لو حفظت حديث كل اسبوع كويس طيب لان ادمان النظرة يا شباب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فضلا عن الفضل انك انت تقول صلى الله عليه وسلم. فضلا اصلا ان يشغلك الله بتعلم السنن. انا - 01:23:21

مثلا حفظي ضعيف يعني انا اه مم لكن بستعين على على ضعف الحفظ يا شباب بكثرة التكرار الناس لما كنت احفز سورة مثلا البقرة والله العظيم كنت بقرأها اكثر من سبعين مرة قبل ما اسمعها عادي مثلا في في الاحاديث حديث - 01:23:38

طويل مش عارف احفزه بقرأه على الاقل عشر مرات واحاول ان احث الناس به كثيرا فيثبت عندي. هكذا يا شباب. فلذلك لازم يكون

لك ورد مع حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وافضل شيء انك انت تبدأ - [01:23:56](#)

مختصر البخاري ومختصر مسلم يعني سريعا وان كان بعد كده لو قرأت بالاسانيد يكون افضل خصوصا لو انت مهتم بعلوم الحديث نكمل يا شباب قال مع ما ذكرنا مما افترض الله على خلقه من طاعة رسوله وبين من موضعه الذي وضعه الله. يعني الشافعي يقول انه سيذكر - [01:24:09](#)

سيذكر الدالة على وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والموضع الذي وضعه الله تبارك وتعالى من دينه. كل هذا شباب سيأتي معنا بين ان شاء الله آآ وستذكر حججه وسيفصل فيه ان شاء الله - [01:24:31](#)
قال آآ لكن انا فقط اريد انك انت تفهم كلمة الدليل مع ما ذكرنا مما افترض الله على خلقه من طاعة رسوله وبين من موضعي الذي وضعه الله به من دينه الدليل - [01:24:46](#)

يعني الدليل كأنها مبتدأ لي مع ما ذكرنا. يعني الدليل آآ مع ما ذكرنا على ان البيان في الفرائض المنصوصة في كتاب الله من احد هذه الوجوه. يعني الشافعي كأنه سيذكر هنا علاقة - [01:24:57](#)

السنة بالقرآن. واضح كده؟ طيب قال منها ما اتى. آآ خلاص احنا نفك الالفاظ كده يا شباب سريعا وبعدين نعلق منها ما اتى الكتاب فيه على غاية البيان آآ فيه فلم يحتج مع التنزيل فيه الى غيره - [01:25:13](#)
انا في راية يا شباب ان هذا لا وجود له ليس هناك حكم يخص مسألة شرعية جاء فيه البيان تاما في القرآن بحيث لا يحتاج. يعني في رأيي ان كلمة فلم يحتج - [01:25:30](#)

ان ان هذا لا اعلم له مثالا. ان كلمة لم يحتج هذا في رأيي تحتاج ضبطا لم يحتج هل يقصد ان النص على الحكم فقط هو اللي بين ولا ان تمام العمل بالحكم بين. انا لا اعلم ابدا ان هناك حكم في الشريعة. وبعدين في فرق يا شباب بين - [01:25:45](#)
ان يكون هو بينا في نفسه. وبين ان تطلب انت سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ما الذي ادراك انه بين اصلا؟ انت يجب في كل بحكم ان تعرف كيف تعبد به النبي صلى الله عليه وسلم او كيف فسرته او كيف عمل به. لذلك يا شباب - [01:26:06](#)
احب ان اعلق معلش هنا على هذه ممكن نطيل كده خمس دقائق لكنه تعليق سينفعك ان شاء الله هم يذكرون مثلا في تحديد العلاقة بين القرآن والسنة يقولون ان السنة اما ان تكون مؤكدة مقررة حكما جاء في القرآن - [01:26:24](#)

مثلا مثل الامر باقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج والنهي عن الشرك بالله والنهي عن شهادة الزور وعقوق الوالدين وقتل النفس بغير حق يقول ان هذه المأمورات والمنهيات دل القرآن - [01:26:41](#)
على على وجهها يعني دل القرآن عليها حد بيقول لو لو ممكن نهتم بالاعراب والضمانر حاضر. ماشي ان شاء الله اه لكن مش هنقدر نقف مع كل حاجة لكن لما يحتاج الى بيان سنقف ان شاء الله - [01:26:56](#)
هم يذكرون القسم الاول يا شباب. جاء في في القرآن وجاء وجاء التأكيد والتقريب في السنة والقسم الثاني ان تكون السنة مثبتة ومنشأة حكما سكت عنه القرآن. فيكون هذا الحكم ثابتا بالسنة. ولا يدل عليه نص القرآن دلالة مباشرة - [01:27:14](#)
من ذلك مثلا يا شباب آآ في في الحديث المشهور الحديث الجامع آآ حديث عبدالله بن مسعود آآ لما آآ قال آآ روى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمات والمتوشمات - [01:27:31](#)

والمتنمصات والمتفلجات والمتفلجات للحسن مغيرات خلق الله المغيرات خلق الله. فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب. فجاءت فقالت انه بلغني عنك انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي العن من لعن رسول الله. يعني انا عملت انا لعنت من لعن رسول الله - [01:27:48](#)

ومن هو في كتاب الله وقالت لقد قرأت ما بين اللوحين يعني المرأة كان عندها جدال يعني. فقالت له لا انا قرأت القرآن كله فما وجدت ان الله لعن آآ الواشمة - [01:28:11](#)
او المتنمصة او نحو ذلك قال ابن مسعود شوف هذا الفقه لان كنت قرأته لقد وجدته اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا يعني كانه يريد ان يقول هذا فرض الله طاعته فوجب عليك ان تعلمي آآ حكمه وكل ما - [01:28:23](#)

آآ امر به النبي صلى الله عليه وسلم فقد امر به الله وكل ما نهى عنه فقد نهى عنه الله خلاص يا شباب؟ فهناك احكام جاءت مثل مثلا الجمع بين المرأة وعمتها. نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ونهى عن تحريم كل ذي ناب من السباع وتحريم لبس الحديد -
01:28:44

والتختيم بالذهب او التختيم ان واحد يلبس خاتم ذهب يعني وكذلك في الرضاع. ان هو قال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وقد تكون شباب السنة مفصلة ومفسرة للقرآن يعني كما مثلا آآ فسرت الصلاة كيفيات الصلاة وآآ - 01:28:59
آآ كذلك في آآ الحدود وكذلك في آآ لا لا يقتل مسلم بكافر وغير ذلك من الاحكام الكثيرة كما فسر النبي صلى الله عليه وسلم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 01:29:20

لذلك الصحابة انفسهم كانوا يرجعون الى النبي صلى الله عليه وسلم في معرفة هذه الاحكام ولم يكتفوا بمجرد انهم يعني يفهمون ذلك من لسان العرب هذا الشباب تكلمنا عنه كثيرا - 01:29:33
الذي اريد ان ان اقف معه هنا وهو مهم جدا. طبعا الكلام عن احكام الشريعة التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم لا تكاد تحصى. يعني احنا ما نقدرش الذي اريد ان اقف معه هنا حتى تنتبه - 01:29:46

انك في كل مسألة تحتاج ان تجمع كل الايات وتعرف اسباب النزول. وآآ تعرف تفسير الصحابة لها وتعرف هل النبي صلى الله عليه وسلم له لها وتجمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بالالفاظ والروايات - 01:29:59
وكذلك تجمع فقه الصحابة وده اساسي يا شباب مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن الذين يقتلون المسلمين بغير حق. في الحديث المعروف لما آآ رجل آآ قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل يا يا محمد فالنبي صلى الله عليه وسلم قال آآ خبت وخسرت ان لم اكن اعدل الى اخر الايات عمر ابن الخطاب اراد - 01:30:14

يضرب عنقه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم الى اخر الحديث النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يا شباب قال - 01:30:39

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وفي حديث اخر قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد واضح كده ومع ذلك الصحابة لم يحكموا على هؤلاء المذكورين في هذا الحديث بانهم كفار ولم يبدأوهم بالقتال الا بعد ما بدأوا هم - 01:30:51
يبقى الصحابة آآ فهمونا ما معنى هذا الحديث الصحابة فهمونا ان المراد آآ ان هؤلاء فعلوا آآ يعني فعلوا افعالا من الكبائر لكنهم لم يكفروا بمجرد هذه الافعال فلم يكفروهم - 01:31:11

والامر الثاني انهم عرفوا ان المراد لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عادي يعني اذا بدأوا هم بالقتال. فلولا فقه الصحابة هذا كنا في فهم الحديث فكنا سنكفر الانسان بمجرد انه يكفر غيره بغير حق - 01:31:28
او او كنا نبدأهم بالقتال لمجرد اننا عرفناهم واضح يا شباب؟ وهكذا. فلذلك الشباب القول المشهور هنا الذي يقال بترتيب الادلة بمعنى ان الباحث اذا اراد ان الباحث او الفقيه او الناظر في اي مسألة يريد ان يبحث فيقول ايه؟ ينظر في القرآن اولا فان لم يجد ينظر في السنة - 01:31:44

فهذا المعنى شباب خطأ. وهذا خطأ منتشر جدا. اللي هو يقول ينظر في القرآن مكتفيا به فان لم يجد ينظر في السنة. يقصدون الحديث النبوي قالوا فان لم يجد يجتهد رأيه. هذا القول يا شباب ليس صحيحا وليس دقيقا وليس واقعا. هو مجرد نظرية. لا يمكن تطبيقها في اي حكم من الاحكام - 01:32:07

وروي روي حديث مشهور آآ حديث اللي هو لما النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذنا الى اليمن فقال له كيف آآ النبي صلى الله عليه وسلم يسأله يعني بيختبره يعني - 01:32:27

آآ بيختبروا فيقول آآ كيف تقضي ان عرض لك قضاء؟ قال اقض بكتاب الله. قال فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله. قال فان لم يكن في سنة رسول الله قال اجتهد رأيي ولا ال. قال فضرب صدري فقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي الله لما يرضي رسوله - 01:32:41

هذا الحديث يعني اخرج به بعض اهل العلم لكن ضعفه العلماء ضعفه البخاري والترمذي والدرقطني وابن حزم وابن طاهر المقدسي

وابن الجوزي والذهبي وابو الفضل العراقي وابن حجر وغيرهم من نقاد الحديث - [01:33:04](#)

فهذا الحديث يا شباب ليست المشكلة فيه في آ في آ في انك تنظر في كتاب الله ولكن المشكلة طبعا في ان هو جعل هذا بالترتيب

فان لم اجد لا يا شباب - [01:33:20](#)

ليس هنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وافعال الصحابة تدل على ان هذا الترتيب ليس موجودا. اقصد بالترتيب ما هو شباب انك

انت تنظر في كتاب الله مكتفيا به لأ. في كل مسألة من المسائل تحتاج ان تجمع كل ما جاء فيها. ولذلك الائمة انفسهم حتى في

الحديث الواحد - [01:33:32](#)

الامام احمد يعيب على من يجمع الاحاديث المرفوعة فقط ويترك المرسلات لانه ربما يكون المرسل هو الاصح. ويجمع كذلك

الاسرائيليات لان ممكن يكون صواب رسالة انها من كلام بني اسرائيل ثم اخطأ فيه بعض الناس وجعلوه من كلام النبي صلى الله عليه

وسلم. والميموني قال تعجب الي ابو عبدالله يعني - [01:33:50](#)

يقصد احمد ابن حنبل ممن يكتب الاسناد ويدع المنقطع لماذا؟ لانه ربما كان المنقطع اقوى اسنادا او اكثر. واضح وهكذا. وعبدالله بن

المبارك قال اذا اردت ان يصح لك حديث فاضرب بعضه ببعض. وابن المدين - [01:34:10](#)

قال الباب اذا لم تجمع طريقه او الحديث اذا لم تجمع طريقه ولم يتبين خطأه والامام مسلم قال فبجمع هذه الروايات ومقابلة بعضها

ببعض يتميز صحيحها من سقيمها. ويتبين رواة ضعاف الاخبار من اضدادهم من الحفاظ - [01:34:24](#)

وهكذا يا شباب. يبقى اذا الانسان يعني يخطئ في البحث من جهات اما القصور ان هو يقصر في جمع معطيات المسألة وادلة المسألة

او يقصر في عدم للتمييز بينما ثبت وما لم يثبت او يخطئ من جهة الفهم - [01:34:39](#)

يبقى اذا يا شباب الشافعي رحمه الله هنا حينما يكلمك عن هذا الترتيب هو ترتيب حتى الشافعي نفسه لم لم يمارسه. الشافعي نفسه

في كل احكامه وفي كل فتاويه. ينظر في - [01:34:56](#)

كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن وحتى ما جاء في قصص القرآن وغير ذلك مما يمكن ان يفيد معنى في الحكم ليخلص به

الى الحكم. ففكرة الترتيب هذا بمعنى انني اکتفي بالكتاب - [01:35:10](#)

او ان هناك حكما جاء في الكتاب تاما لا نحتاج فيه الى السنة هذا ليس موجودا. طيب نكمل الكلام معلش انا طولت عشان النقطة دي

يعني هنختصر فيها كلام كثيرا. قال ومنها ما اتى على غاية البيان في فرضه وافترض طاعة رسوله فبين رسول الله عن الله كيف

فرضه. وعلى من فرضه ومتى يزول - [01:35:25](#)

ويثبت بعضه. اللي هي فكرة ايه زي ما جاء في الوضوء والمواريث وغير ذلك جاء فرضه في كتاب الله. فطبعا هو كلام الشافعي في

رأي يقصد به الفرض. يعني وجود - [01:35:45](#)

الحكم في القرآن لا يقصد تمام الحكم واستغناء الحكم في القرآن عن بيان النبي صلى الله عليه وسلم. لانه يتكلم يا شباب عن

الافتراض يعني انه موجود منه ما هو موجود في القرآن - [01:35:58](#)

ومنه ما هو بين في القرآن. ولكن آ احتاج تفاصيل اخرى. وبين النبي صلى الله عليه وسلم الكيفيات. لكن كما قلت لكم ليس هناك

حكم شرعي آ لا يحتاج فيه الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ليس هناك حكم لا نحتاج فيه الى عمل الصحابة -

[01:36:11](#)

انفسهم كيف فقهوا هذا الحديث واضح لان الله سبحانه وتعالى حتى امرنا باتباعهم. قال كلمة ومتى يزول بعضه ومتى ويثبت ويجب

الي هو زي ما احنا قلنا ان هناك مثلا المرأة آ في في في الصيام او في الصلاة - [01:36:31](#)

آ مثلا اذا كانت حائضا لها احكامها آ وكذلك الزكاة لها احكامها وعلى من تجب والحج كذلك له احكام وكل هذه التفاصيل قال ومنها

ما بينه عن سنة نبيه بلا نص كتاب اللي هي السنة. آ اللي هي اللي بيسموها استقلالية يعني - [01:36:48](#)

قال وكل شيء ليبيلا نص كتاب تكلمنا عنها والشافعي من اخص ما آ انشأ له هذا الكتاب ليرد على من آ قالوا آ لن آ نعمل بالسنة التي

ليس فيها كتاب - 01:37:07

آ قال ومنها ما بينه عن سنة نبيه بلا نص كتاب وكل شيء منها بيان في كتاب الله. يعني يقول ان كل سنة النبي صلى الله عليه هي بيان لما في كتاب الله. لان الله سبحانه وتعالى جعله مبينا آ للكتاب. قال دي بقى قاعدة يا شباب. هذه قاعدة مهمة جدا. فكل -

01:37:21

من قبل عن الله فرائضه في كتابه يعني الشخص الذي امن بالله واستقام على دين الله وقبل الشريعة والفرائض فسيجد في هذه الفرائض اطيعوا الله واطيعوا الرسول قال فكل من قبل دي قاعدة شابة يعني واحنا واحنا بنكتب يا ريت نجعل هذه من القواعد -

01:37:41

فكل من قبل عن الله فرائضه في كتابه قبل عن رسول الله سننه بفرض الله طاعة رسوله على خلقه. يعني ان الله سبحانه وتعالى فرض طاعته فكل تفاصيل هذه الطاعة اه هي اه كأنها طاعة لله. من يطع الرسول فقد اطاع الله. وسيأتي الاستدلال على ذلك. قال

وان ينتهوا الى حكمه - 01:38:03

ومن قبل عن رسول الله فعن الله قبل قبل لما افترض الله من طاعته. هذا واضح اذن يا شباب ان شاء الله قال فيجمع القبول لما في كتاب الله ولسنة رسوله - 01:38:23

القبول القبول لكل واحد منهما عن الله. وان تفرقت فروع الاسباب التي قبل بها عنهما. يعني كانه يقول ان القبول يعني لو انك امنت بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم فيجب عليك ان تؤمن بكل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وضح عنه - 01:38:35
هذا الشباب يشبه كلمة ايه؟ مجتمعة الاصول ومتشعبة الفروع. يعني ان هناك اسباب تثبت بها الاحكام او تبين بها الاحكام. منها ما جاء في القرآن منها ما جاء في القرآن والسنة منها ما جاء في السنة استقلالا. ومنها ما اجمع عليه الصحابة رضي الله عنهم -

01:38:54

آ كل هذا هذه سبل لمعرفة الاحكام. وعندنا قاعدة يا شباب ان انتفاء الدليل الدليل المعين لا يستلزم انتفاء المدلول. يعني كأن الشافعي يقول لك وان لم ترد كتاب وان لم يرد كتاب - 01:39:12

اه يذكر فيه هذا الحكم. لكنه جاء ماذا؟ لكنه جاءت سنة. زي ما انت كده بالظبط تكون عايز تروح الشغل. فانت دايمًا متعود تروح باللاتوبيس لكن اللاتوبيس مش موجود يبقى مش هتروح الشغل لأ يمكن انك انت تروح للشغل بالايه يمكن تروح للشغل بالعجلة بالدراجة ممكن تروح الشغل مشي ممكن - 01:39:26

بتتصل بواحد صاحبك ياخذك بالعربية يبقى اذا انتفاء الدليل المعين لا يستلزم انتفاء المدلول لا يستلزم انتفاء النتيجة. انتفاء السبب المعين لا يستلزم انتفاء الاثر خلاص كده يا شباب؟ قال فيجمع القبول لما في كتاب الله ولسنة رسوله آ رسول الله القبول لكل واحد منهما عن الله. صحيح - 01:39:46

خلاص يعني سواء جاءك الحكم في الكتاب جاءك في السنة. قال وان تفرقت فروع الاسباب التي قبل بها عنهما. يعني يمكن يأتي في حديث يمكن يأتي في اية. قال كما احل وحرم وفرض و حد باسباب متفرقة كما شاء. الله سبحانه وتعالى شاء ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم بيان - 01:40:08

لهذه الاحكام وامرنا بطاعته شاء ذلك فيجب ان نمتثل. كما ان الله احل وحرم وفرض ووضع حدودا باسباب متفرقة كما شاء جلس الثناء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فقط تعلق على فكرة لا يسأل عما آ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. لماذا؟ لان آ - 01:40:28
اه بعض الناس يقول ان ان الله سبحانه وتعالى يأمر لمجرد المشيئة لا لانه حكيم. فيقول الله سبحانه وتعالى لا لا يسأل عما يفعل فهو سيفعل اه لمجرد مشيئته شاء ان يكون الاخلاص واجبا وان يكون الشرك محرما. لكنه كان يمكن ان يشاء ان يكون الشرك واجبا -

01:40:47

والتوحيد محرما. وهذا قول باطل مشهور جدا عند الجبرية. ولكن انا فقط اردت ان اعلق على ان الشافعي لما ساقه بهذه الطريقة قد يفهم ان الشافعي يقول ان الله يحكم بما يشاء وانتهى الامر. لأ. لا يحكم الله حكما الا بعلم ولحكمة - 01:41:07

واضح لكن الشافعي هنا يتكلم ان الله شاء ان يكون نبيه ان يكون نبيه صلى الله عليه وسلم يفرض على الناس وآ يبين له وان الناس يجب ان يتبعوا امر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:24](#)

طيب يبقى هذا واضح جدا. البيان هو في رأيي كان المفروض يكون الثالث يبقى احنا عندنا الاول الذي جاء في غاية التبيين. والثاني الذي جاء بتفاصيل كثيرة ولكن ايضا السنة بينت ورجحت وفصلت - [01:41:38](#)

وذكر الثوابا ونحو ذلك وآ البيان الذي ذكره اللواء الثالث هو يدخل ايضا السنة حينما اجملت اقصد القرآن انا اسف ان القرآن اجمل احكاما. القرآن اجمل احكاما اه ثم فصلتها السنة. خلتنا نرتب كده يا شباب. البيان الاول ما جاء اشد تأكيد بيان. خلاص؟ حتى الانسان العادي يفهمه - [01:41:52](#)

جاء مؤكدا ليس من خاص ليس خاصا بالعلماء. والثاني جاء مفصلا ولكن السنة قيدت وآ بينت ورجحت آ المعاني محتملة وازافت طيب اللي بعده جاءت السنة مجملة كما تكلم عن فرض الصلاة والزكاة ونحو ذلك. لكن آ آ السنة يعني بينت الكيفيات والفضائل وغير ذلك - [01:42:18](#)

بعد كده اللي هو ما اختصت به السنة ولم يأت له جملة ولا تفصيل في القرآن. وذكر الشافعي انه يجب اتباعه بفرض الله طاعة النبي صلى الله عليه وسلم البيان الخامس البيان الخامس هذا احنا شرحناه قبل ذلك لذلك هنقرأه فقط - [01:42:42](#)

البيان الخامس قال الله تبارك وتعالى ومن حيث خرجت فولى وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما يكونوا انتم تولوا وجوهكم شطرا. ففرض عليهم حيثما كانوا ان يولوا وجوههم شطره وشرط جهته في كلام العرب. اذا قلت اقصد شطر كذا معروف انك تقول اقصد قصد عين كذا - [01:42:57](#)

يعني قصد نفسي كذا. وكذلك تلقاه جهته. اي استقبل تلقاه وجهته وان كلها معنى واحد وان كانت بالفاظ مختلفة آ بعض الناس يعني طبعاً معنى كلام الشافعي ان كلمة شطر طبعاً كلمة شطر لها معاني منها كلمة النصف - [01:43:21](#)

مثل حديث ان يوسف اوتي شطر الجمال يعني نصفه يعني فكلمة شطر تأتي بمعنى النصف لكنها كذلك تأتي بمعنى ايه؟ تأتي بمعنى الجهة او تلقاء كلمة تولي وجهك شطر المسجد الحرام. الشافعي يريد ان يستدل من الآية على الاجتهاد. لكن قبل ان يستدل يحتاج ان يبين معنى كلمة شطر - [01:43:41](#)

واضح يا شباب؟ فهنا يدلك على فائدة وهي آ من اين تعرف دلالات الالفاظ؟ فذكر لك سيذكر لك اشعارا عن العرب الذين يحتج بشعرهم اه او كلامهم في اثبات اما في معنى الكلام او في اسلوب الكلام او في اعراب الكلام - [01:44:03](#)

وانا حينما يعني كنت آ اعنتيت بالتفسير الطبري اعنتيت ان اجمع من هم الشعراء الذين يحتج بهم الطبري في الكلام عن آ آ المعنى. معنى الكلمة او اعراب الكلمة او اسلوب الكلمة. لكن - [01:44:21](#)

الداعي لذكره الان المهم انك انت تعرف ان من الامور المهمة ان تعرف من الذين يحتج بكلامهم اه في اه في اثبات عربية كلمة او اسلوب معين او اعراب. وهذا له مواضعه - [01:44:38](#)

لمن يطلبه الشافعي هنا يا شباب لما قال ان هي كلها بمعنى واحد كلمة تلقاء او كلمة جهة او كلمة شطر وبعض الناس استفاد منها ان الشافعي يقول بالترادف. الترادف اللي هو التطابق ان الكلمات تتطابق - [01:44:50](#)

يعني يمكن ان يكون الكلمة مطابقة لمعنى اخرى. آ مثلا كلمة ريب وكلمة شك. كلمة كذب وكلمة ميل اه وهذا فيه خلاف كبير جدا بين العلماء. فهل الشافعي لما قال وان كلها معنى واحد يقصد انها متطابقة يعني - [01:45:05](#)

آ اللي هو بمعنى الترادف قد يكون هذا شاهدا لكننا في ري هو ليس قطعيا الا ان نتبع ذلك في كلام الشافعي رحمه الله. المهم ان الشافعية شباب هنا يريد ان يحتج لكلمة شطر بانها بمعنى - [01:45:24](#)

ناجحة او تلقاء. فسيذكر اشعارا اقرأها سريعا. من يريد يعني معرفة تفسير هذه الاشعار يمكن ان يقرأها. الشيخ احمد شاعر علق عليها وآ يمكن ان يراجعها ايضا في الدواوين التي آ اخذ منها الشافعي هذا الشعر - [01:45:39](#)

قال رحمه الله وقال اه خفاف ابن ندبة الا من مبلغ عمرا رسولا وما تغني الرسالة شطر عمري. يعني يقصد الشطر بمعنى الجهة وقال

ساعده ابن جونية آآ اقول لام زينباغ اقيمي صدور العيس شطر بني تميم يعني شطر يعني جهة ايضا - [01:45:56](#)

وقال لقيط الايادي وقد اظلكم من شطر ثغركم هول له ظلم تغشاكم قطعاً وقال الشاعر ان العسير بها داء مخامرها وشطرها بصر

العينين مسحور. وطبعا لها روايات كثيرة جدا الشيخ درسها. يعني لمن يريد ان يتوسع - [01:46:20](#)

قال الشافعي يريد تلقاءها بصر العينين ونحوها تلقاء جهتها اه وهذا كله مع غيره من اشعارهم يبين ان شطر الشيء يعني الشافعي

لماذا ذكر ما وجه الاستدلال هنا؟ وجه الاستدلال انه يبين - [01:46:40](#)

ان الشطر في لسان العرب ياتي بمعنى الجهة او التلقاء. يعني ولي وجهك شطر المسجد الحرام يعني جهة المسجد الحرام. يبقى هذا

يبين اننا شباب قد نحتاج الى آآ آ انواع من الادلة - [01:46:58](#)

اذا كنت تريد ان تتكلم في معنى كلمة في القرآن او في الحديث النبوي او في طريقة اعراب او في اسلوب فانك تحتاج ان ترجع

الى كلام العرب لكن من هم العرب الذين يحتج بهم؟ وما هي المراجع التي ذكرت كلام هؤلاء؟ هذا له بحثه - [01:47:16](#)

طيب قال وهذا كله مع غيره من اشعارهم يبين ان شطر الشيء قصد عين الشيء اذا كان معاينا فبالصواب. واذا كان مغيبا فبالاجتهاد

بالتوجه اليه. وذلك اكثر ما يمكنه. وهذا الذي شرحناه شباب بتوسع - [01:47:34](#)

ان الشافعي هنا كانه ضرب مثال القبلة الى انها نموذج لبيان الحكم او خفاء الحكم فاذا كنت امام الكعبة اذا كنت امام الكعبة فانت

لست مخيرا. خلاص يجب ان ان تصلي قبل الكعبة خلاص تمام كده - [01:47:50](#)

لكن اذا كنت غائبا عنها فيجب عليك الاجتهاد بالتوجه اليها. قد تخطى وقد تصيب لكنك ادبت ما عليك لان هذا هو اكثر ما يمكن فهذا

مثال للاجتهاد فالانسان اذا كان عنده نص بين واضح لا يحتمل فخلاص. يجب ان يتبعه. فاذا لم يكن عنده نص فيجتهد حتى يطلب -

[01:48:10](#)

الحق قد يصيب وقد يخطى. وهذا يؤكد ان الشافعي يرى ما عليه اهل السنة انه ليس كل مجتهد نصيب. لان يمكن ان تجتهد وتخطى.

كل يكون مصيبا للاجر لكن لا يلزم ان يكون مصيبا للحق - [01:48:33](#)

طيب ليه يا شباب احنا مسلا تخيل ان احنا في صحرا كده احنا مع بعض في صحرا او في مكان في اي بلد وجينا نصلي آآ فانت

صليت آآ اتجاه معين وانا صليت - [01:48:48](#)

عكسك تماما. هل يمكن ان نكون كلنا آآ على صواب؟ لأ ده احنا ممكن يكون كلنا غلط اصلا. يعني ممكن نكون احنا الاثنين غلط. ويكون

الصواب في في باتجاه اخر - [01:48:58](#)

فالصواب في في نفس الامر هو صواب واحد ليس الصواب لا يتعدد الحق لا يتعدد. والقول بالنسبية هو من الاقوال الباطلة التي آآ

انتشرت ويراد لها امور اخرى. والنسبية هي التي فتحت الشر على الناس. انك انت اه اذا اذا - [01:49:10](#)

كما عبر بها بعض المعاصرين ان هي كلمة واحدة ومن بعدها الطوفان. ان هي نسبية الاخلاق او نسبية الحق. ده بقى اللي هيخليك لا

تثق باي حق عندك ولا تبطل اي باطل خلاص. يمكن يكون الناس اللي بتعبد العجل على حق. والناس مثلا اللي هو يفعلون يعملون عمل

قوم لوط ممكن يكونوا برضو على حق - [01:49:27](#)

لان الاخلاق ليس لها ميزان واحد وهكذا طيب مش عايز اطول في النقطة دي لان هي خارجة عن معنى عن موضوع الكتاب قال

فبالاجتهاد خلاص. وقال الله تعالى آآ جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. تكلمنا عن كل هذا يا شباب. وقال وعلامات

وبنجم هم يهتدون. قال - [01:49:47](#)

فخلق لهم العلامات ونصب لهم المسجد الحرام وامرهم ان يتوجهوا اليه. وانما توجههم اليه بالعلامات التي خلق لهم. والعقول التي

ركبها فيهم. يعني كانه يقول الانسان يستعمل عقله وقلبه ومهاراته وكذلك يستدل بالعلامات التي يمكن بها ان يعرف القبلة -

[01:50:05](#)

والعقول التي ركبها فيهم التي استدلوها بها على معرفة العلامات وكل هذا بيان ونعمة منه جل ثناؤه. يعني ان الله من رحمته انه لم

يأمرنا امر الا وجعل لنا السبل التي نستطيع بها ان نمثل هذا الامر. وهذا نعمة من الله ورحمة من الله وهداية من الله تبارك وتعالى -

وقال واشيد ذوي عادل منكم وقال ممن ترضون من الشهداء وابان ان العدل يعني ان الله امرنا بان آآ يعني انت اذا كنت قاضي او او
تطلب العدول الله سبحانه وتعالى ذلك من هو الذي اه من هو العدل - 01:50:46

يعني جعل لك سبيل قال وابانا العدل العامل بطاعته يعني ان العدل وابان ان العدل العامل بطاعته. فمن رأوه عاملا بها كان عدلا ومن
عمل بخلافها كان خلافا العدل يعني الله سبحانه وتعالى امرك ان تشهد ذوي عدل وجعل لك اذا كنت قاضيا او كنت تطلب العدل

السبيل لمعرفة من هو العدل - 01:51:02

يبقى الامام الشافعي نرى هنا انه يكرر الامثلة الثلاثة القبله والعدل وجزاء الصيد. هذه ستتكرر معنا كنموذج للاجتهد. الذي يطلب فيه
الاجتهاد ويحتاج آآ امرا زائدا عن مجرد الامتثال. مثلا في الصلاة يجب عليك الامتثال. لكن في الاتجاه للقبلة يجب عليك امرين -

01:51:23

انت ان تتحرى القبلة هذا الاجتهاد وان تمتثل بالصلاة اليها. واضح كده يا شباب؟ هذا تقدم معه وقال جل ثناؤه لا تقتلوا الصيد وانتم
حرم. طبعا تفصيل المسألة هذه سيأتي معنا كاملا. كل هذه المسائل يا شباب دائما الشافعي يبدأ بالاجمال - 01:51:43

ثم يفصل اكثر ثم بعد ذلك يفصل اكثر. يعني كل المسائل التي ذكرناها في مقدمة الكتاب وفي هذه الامثلة ستشرح اكثر. ويذكر فيها
امثلة اكثر ان شاء الله وقال جل ثناؤه لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم بي ذو

عدل منكم هديا بالغ الكعبة - 01:52:01

فكان المثل على الظاهر اقرب الاشياء شيها في عظم من البدن واتفقت مذاهب من تكلم في الصيد من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اقرب الاشياء شيها من البدن - 01:52:24

فنظرنا ما قتل من دواب الصيد اي شيء كان من النعم اقرب منه شيها فديناه به ولم يحتمل المثل من النعم القيمة فيما له مثل في
البدن. فيما له مثل من البدن من النعم الا مستكرها باطنا - 01:52:41

كان الظاهر الاعم اولى المعنيين بها. وهذا الاجتهاد الذي يطلبه الحاكم بالدلالة على المثل. يعني ايه بقى؟ ركز معي كده يا شباب احنا
ان شاء الله يا شباب اخر حاجة هنا خذها هو الايه؟ هي الصفحة دي. عشان انا يعني لا احب ان انا اطيل عليكم اكثر من ذلك. مش

عارف احنا كده خدنا ساعتين كل مرة مش مش هحاول ان احنا - 01:52:59

اول عن ساعتين ان شاء الله عشان يعني الناس ما تتعبش. واحنا ما دمنا الحمد لله كل يوم في الدروس. يبقى ساعتين تكفي ان شاء
الله ركزوا كده معنا يا شباب. الامام الشافعي ضرب امثلة لأمور يحتاج الانسان فيها الى امر اكثر من مجرد الامتثال وهو الاجتهاد -

01:53:19

يعني ان يطلب الدالة على الوصول للحق. لكنه قد يدرك هذا الحق وقد يصيبه وقد لا. لكنه قد ادى ما عليه وتكلم عن القبلة وتكلم عن
العدل وتكلم عن الدلالة. الان سيضرب المثل الذي يذكره كثيرا - 01:53:37

الله سبحانه وتعالى تكلم عن جزاء الصيد. فجزاء مثل ما قتل من النعم. كلمة مثل هذه كلمة مثل آآ تحتل آآ امرين اما ان يكون مثله
في القيمة يعني بالفلوس مثلا هو قتل حمار وحشي. واحد مثلا كان محرم - 01:53:54

واصطاد حمارا وحشيا مثلا فالحمار الوحشي ده ثمنه مثلا الف جنيه فهم قالوا جزاء مثل ما قتل من النعم يعني يطلع ايه آآ جزاء
اللي هو انتمنه الثمن مثله في الثمن - 01:54:11

هذا هو القول ليس عليه الاكثر. وانما الذي عليه مذاهب الصحابة والذي رجحه الشافعي انه ايه؟ عليه المثل في البدن يعني مثلا لو هو
قتل اه شيء من لو قتل شيئا من - 01:54:26

لو قتل شيئا من من في الصيد يعني مثلا اصطاد ايه آآ اصطاد مثلا نعامة فيكون عليه ايه؟ بدنة. اللي هي النعامة فيها شبه من من
الجمل او الناقة. يبقى هو ده اقرب الاشياء لها. فهمنا كده؟ يبقى جزاء مثل ما قتل من النعم - 01:54:44

يعني النعم التي يمكن ان تذبح يعني وتؤكل. فمن الشباب اللي هي الهدي فيبقى الشافعي يقول ايه؟ ركز كده في الكلمة. فكان المثل

على الظاهر اقرب على الظاهر ده يؤكد ان الشافعي كان يستعمل هذا المصطلح - [01:55:02](#)

مصطلح النص ومصطلح الظاهر ومصطلح العام ومصطلح الخاص. هذه المصطلحات كان يستعملها الشافعي رحمه الله. والظاهر معناه هنا يعني على المعنى متبادر الى ذهنك او المعنى غير الخفي. المعنى الواضح - [01:55:16](#)

قال فكان المثل على الظاهر اقرب الاشياء شيها في العظم من البدن. يعني انك انت ايه؟ انك انت تحاول انك انت تشوف اشبه البدن التي يمكن ان آآ تكون هديا - [01:55:32](#)

زي ما احنا قلنا كده مثال الايه مثلا النعمة بالجمال آآ قال واتفقت يبقى يبقى حجة الشافعي في هذا الحكم امريين الاول ان هو ده ظاهر النص وان المثل لان المثل يا شباب قد يكون في العدد قد يكون في - [01:55:50](#)

كيفية قد يكون في الشكل قد يكون في الثمن. مثلا عندنا ايه يا شباب الذي آآ خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. هل الارض مثل السماء في عدد ولا في الشكل؟ فالواضح ان هي في العدد فده استدل به بعض العلماء ان الارض سبعة مثل السماوات ما هي سبعة. فاهمنا كده - [01:56:07](#)

وهكذا فكلمة مثل تحتاج ان تعرف ما هي جهة المثلية. لو انا قلت مثلا محمد مثل علي ايوه في ماذا؟ في الشكل في اللون في الذكاء في البلد مسلم زيه آآ ذكي زيه رياضي زيه. ما هي جهة التماثل؟ فهمنا كده يا شباب؟ فكلمة جزاء مثل ما قتل من النعم - [01:56:26](#)

يا ترى مثلها في ماذا؟ في الثمن ولا وهكذا الامر الثاني الذي اعتمد عليه الشافعي قال واتفقت مذاهب من تكلم في الصيد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقرب الاشياء شيها من البدن فنظرنا ما قتل - [01:56:46](#)

من دواب الصيد يعني لو واحد قتل حاجة من دواب الصيد اي شيء كان من النعم يعني نشوف نظائره من النعم اقرب شبه يبقى ده اجتهاد. خلاص كده يا شباب - [01:57:00](#)

به بديل فدية يعني كفارة الشيء اللي هو عمله يعني انه كان وهو وهو محرم ما كانش ينفع يصطاد قال ولم يحتمل المثل من النعم القيمة فيما له مثل من البدن - [01:57:10](#)

يعني لو كان في شيء له مثل من البدن يعني في مثلا في شيء ممكن ما يكونش له مثل مثلا واحد قتل شيء حيوان مثلا ما لوش مثل في البدن فخلاص ممكن ده - [01:57:24](#)

له القيمة. لكن اذا كان له مثل في النعم يبقى لأ خلاص لا يحتمل. قال آآ الشافعي الا مستكرها باطنا. يعني يكون بتكلف ويكون احتمالا بعيدا. يعني ايه يا شباب احتمالا بعيدا - [01:57:34](#)

ان احيانا يكون ليس كل احتمال يكون صحيحا مجرد احتمال اللفظ لاكثر من معنى لا يستلزم قبول هذه المعاني. مثال مثلا يا شباب انا عندي اية بتقول آآ والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس - [01:57:50](#)

فكلمة عسعس تأتي بمعنى اقبل او ادبر. يعني الليل جاء او الليل ذهب فانا محتمل عندي لكن برضو انا احاول ان ابحت هل مقصود والليل اذا عسعس يعني اقبل او اكبر - [01:58:10](#)

وساجد ان السياق قد يرجح ان المقصود والليل اذا ادبر. ليه؟ لانه قال بعدها والصبح اذا تنفس فهمنا كده فمش ليس كل احتمال يدل عليه اللفظ يمكن ان يكون مقبولا في السياق المعين. لاني اريد ان اعرف ما المراد هنا - [01:58:23](#)

فما يجيش واحد يقول المثل هنا يراد به كل كل التماثل. لأ. مثلا يا شباب ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. هم بها يحتمل فيها ان يوسف - [01:58:43](#)

عليه السلام اراد ان يفعل فعلا بها هذا الفعل. لكنه رجع عنه. ويحتمل انه لم يهم اصلا. او يحتمل الهم هذا انواع ان تكون خاطرة خطرت في باله ثم ذهبت او ان يكون هم بمعنى انه عزم واتخذ خطوات - [01:58:53](#)

فهنا انظر انظر الى السياق يا شباب. ساجد ان السياق يرجح بقوة ان يوسف عليه السلام لم يصدر منه فعل تجاه المرأة منها مثلا ربنا قال آآ وهم بها لولا ان رأى برهان ربه فيبين انه لم يقع منه. او مثلا هم بها هي المرأة نفسها قالت ولقد راودته عن نفسي - [01:59:09](#)

فاستعصم. وربنا سبحانه وتعالى قال كذلك لنصرف عنه السوء وهذه فيها دلالة ان الله صرف عنه السوء ولم يقل صرفه عن السوء

فهذا يؤكد يعني كأنه دلالة في انه لم يقع منه هذا الهم اساسا - [01:59:30](#)

ايا كان المقصود يا شباب ليس هو الوقوف على هذه الايات. المقصود هنا تدريب الطالب انه ليس كل شيء يحتمل يكون صحيحا ويجب عليك ان تحاول ان تبحث هل كل الاحتمالات واردة؟ ام انه يجب بعضها دون بعض؟ فالشافعي هنا يدفع احتمال القيمة -

[01:59:46](#)

واضح كده في المثلية او في التماثل ويقول هذا لا يكون الا بشيء مستكره. زي بالضبط كده يا شباب لما نتكلم في مسألة آآ المرأة

الحائض في هل ممكن واحدة تذهب الى المسجد وهي حائض - [02:00:08](#)

فهنا في خلاف في المسألة بس انا عايز اديك فكرة بس. مثلا عندنا المرأة السوداء التي كانت تبيت في المسجد حديث مشهور جدا اللي هي كانت تقوم المسجد فهذا دليل لاصحاب الذين قالوا ان المرأة آآ الحائض يمكن ان تذهب الى المسجد او تمر بالمسجد مثلا -

[02:00:22](#)

فيأتي واحد يقول لك لأ طب ما هو احتمال ان المرأة دي تكون آآ يعني ليس لها حيضة يعني ما بتحضش مثلا. فده احتمال بعيد يعني ليس كله احتمال يرد يكون مقبولا. الشاهد يا شباب ليست هذه الامثلة. وليس الشاهد الكلام على المسائل. المهم ان انا بادربك في

فكرة الاحتمالات. ليس كل - [02:00:42](#)

ما احتمله اللفظ يكون صحيحا. طيب قال فكان الظاهر الاعم اولى المعنيين. يعني ما يتبادر وما يظهر آآ والمعروف من اللسان آآ يعني هذا هو الاولى. وان كان طبعا ما يظهر من الكلام يا شباب يختلف فيه الناس. فكون الشيء ظاهرا او خفيا او معلو - [02:01:02](#)

او مجهولا او مقطوعا به او مضمونا كل هذه امور نسبية. لكن المهم الفكرة هنا اللي احنا عايزين نقولها ان الامام الشافعي اخذ بما ظهر له. وكذلك ساعده عليه آآ مذاهب الصحابة رضي الله عنهم - [02:01:21](#)

التعليق بقى هو المهم. قال وهذا الاجتهاد الذي يطلبه الحاكم بالدلالة على المثل. يعني هذا هو الاجتهاد الذي امر به الحاكم. اشهدوا ذوي عدل منكم. يعني ان هم شف بيقول ايه. فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم هديا بالغ الكعبة - [02:01:36](#)

يعني اصحاب العدالة هؤلاء سيحكمون اجتهادهم هم ان يطلبوا الدلالة على المثل. يبقى هذا اجتهاد في حقهم قال رحمه الله ركز

بقى. دي اخر فقرة شبه الواقعة نقف عندها ان شاء الله - [02:01:55](#)

قال وهذا الصنف من العلم دليل على ما وصفت قبل هذا. على ان ليس لاحد ابدان يقول في شيء حل ولا حرم الا من جهة العلم

وجهة العلم الخبر في الكتاب او السنة او الاجماع او القياس - [02:02:11](#)

ومعنى هذا الباب معنى القياس خلينا نقف هنا لان هو سيتكلم عن القياس. خلينا نقف عن الفقرة دي يقول ايه يا شباب؟ بيقول يعني هو سيستنتج مما سبق نتائج ما هي هذه النتائج؟ ان من تكلم في العلم من تكلم في احكام الله من احل وحرم وافتى وقضى وشرع.

اي شخص يتكلم في - [02:02:28](#)

دين لا يحق له ان يتكلم الا من جهة العلم يعني ان يتكلم بحجة. العلم هنا بمعنى الحجة. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا زي كما قال الله بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم. ها انتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم. فلما تحاجون فيما ليس لكم به علم -

[02:02:50](#)

هو يريد هنا ان يقول لك الا من جهة العلم. طيب ما هي جهة العلم؟ يفسرها لك. حتى شف الشافعي. لا لا يطلق يقيد ويضع ضوابط.

لان ممكن انسان اي شيء انا قلته بعلم - [02:03:08](#)

وهؤلاء الشافعي يحدد لك ما هي جهات العلم المقبولة قال واجهة العلم يبقى هذا تفسير بعد ايه يا شباب؟ بعد اجمال جهة العلم عن الحجة الخبر في الكتاب او السنة. طبعا المقصود به السنة الصحيحة. لكنه سيفصل بعد ذلك ما هي شروط قبول الخبر والكلام عن

اخبار الاحاد - [02:03:20](#)

الكلام عن الاستدلال لقبول خبر الاحاد. تفاصيل اخرى مش مهم الان هو يجمع وجهة العلم الخبر في الكتاب والسنة. طبعا هذا

يستدعي انك تعلم القرآن وتعلم لغة القرآن وتفسير القرآن. والسنة تعرف شروط القبول. كل هذا - [02:03:43](#)

ضمن علومنا يا شباب قال الكتاب والسنة او الاجماع بهذه الجهة الثانية. هم بعض الناس يجعلها ثلاثة الكتاب. وبعدين الثن السنة وبعدين الاجماع وبعدين القياس يجعلها يعني اربعة اه وممكن تخليها ثلاثة الخبر من الكتاب والسنة يكون شيئا واحدا. والاجماع والقياس كل هذا شباب ترتيب عادي. لكن يهمنى هنا ان - [02:03:59](#)

ان الشافعية وان كانت هذه الامور مستعملة قبله لكنه دونها واستدل لها وبينها وضبطها ووضع لها القواعد ورفع الاشكالات عنها وبين معانيها لانه سيفسر هنا ما المقصود بكلمة القياس نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [02:04:23](#) واحب كثيرا الشباب ممن ينضم الينا ان يعرف آآ طريقة هذه الدورات ويعرف مقاصد الدورات لان هذه المقاصد هي ميثاق بيني وبينكم نحن لما حددنا هذه المقاصد هذا يغنينا عن بيانها كل مرة - [02:04:46](#)

فمقاصد هذه الدورات يا شباب هو كسر الحاجز آآ بين طالب العلم وتراث الائمة. ومنها قراءة كتب الائمة ومنها كذلك التدريب على استخراج الفوائد ومنها كذلك الوقوف على المسائل التي ارى ان طالب العلم يحتاج ان يبني فيها. فليس المقصود هو مجرد -

[02:05:01](#)

وليس المقصود فك دلالات الالفاظ. فلذلك نحن نطيل احيانا بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم واحب منكم يا شباب ان تبتدئوا من هذا اليوم في قراءة ورد في كتب السنة. مثلا من مختصر البخاري او مختصر مسلم. وآآ لو انت عملت مثلا -

[02:05:20](#)

من حفظ حديث كل اسبوع او اجتمعت انت واصدقائك في قراءة كتاب من من الكتب التي شرحت السنة مثل كتاب جامع العلوم والحكم او فتح الباري. يكون في ذلك خير - [02:05:39](#)

كثير. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:05:49](#)